

# الجزور العربية في المصطلحات الطبية



دكتور  
أحمد رفعت عبد الغفار الكشميري  
استاذ بكلية الطب - جامعة القاهرة

الجزء العربي  
في  
المصطلحات الطبية

Arabic Origin of Medical  
Terms

دكتور

أحمد رفعت عبد الغفار الكشميري

أستاذ بكلية الطب - جامعة الزقازيق

ISBN 977-338-171-4

Deposit No 5033

2006

## المحتويات

الاختصارات ..... ٤

مقدمة ..... ٥

### مدخل و تمهيد

منابع المصطلحات الطــــبعية ..... ٧

إسهامات العربية في اللغات الأجنبية ..... ١٣

مَنْ عَلمَ مَنْ؟ ..... ٢٠

تغريب الألفاظ العربية ..... ٢٥

### قوائم الجزور العربية

0 القائمة الأولى: جزور عربية أقرتها المعاجم الأجنبية ..... ٢٨

1 القائمة الثانية: جزور عربية جمعها منير البعلبكي ..... ٣٣

2 القائمة الثالثة: جزور عربية نشرت بالإنترنت ..... ٣٦

3 القائمة الرابعة: دراسات الدكتور محمد عبد العزيز ..... ٣٨

4 القائمة الرئيسية ..... هذا سهمي ..... ٤٠

عين حورس و عودة للأصول العربية ..... ١٥٩



العربية في مواجهة طوفان المصطلحات الطبية..... ١٦٤

رشيد" منه البدء و عنده الختام ..... ١٧٠



## الاختصارات المستخدمة في الكتاب

**Ar. = Arabic**

**A.S. = Anglo-Saxon**

**Dim. = Diminutive**

**Fr. = French**

**Fu. = Future**

**G. = Greek**

**L. = Latin**

**O.E. = Old English**

**Pl. = Plural**

**P.P. = Past Participle**



## مقدمة

يتناول هذا الكتاب المصطلحات الطبية العربية المنشأ والتي تزدان بها المعاجم الأجنبية، حيث تم استعراض ذلك بصورة منهجية ومتدرجة، استهلالاً بالمصطلحات التي أقر بعروبيتها واضعو المعاجم الأجنبية ومروراً بما سرده بعض الدراسات العربية من مصطلحات ذات أصول عربية وانتهاء بالقائمة الرئيسية، والتي قمت خلالها ببيان الدلائل اللغوية والطبية التي تثبت عربية العشرات من المصطلحات التي لم يتم التطرق إليها أو الكشف عنها من قبل - فيما أحسب.

والدافع من وراء تأليف هذا الكتاب هو إغفال المعاجم الأجنبية (عن جهل أو عمد) للجزور العربية لمئات من المصطلحات الواردة بها والاكتفاء بإسنادها بطريقة مصطنعة إلى جذور لاتينية أو إغريقية قديمة.

ولنأخذ مثلاً كلمة **Snare** (وهي أداة جراحية على شكل عروة من السلك - مثل السنار - تستخدم لإزالة الأورام ذات السويقات) فنجد المعاجم الأجنبية قد أرجعتها إلى كلمة **Snour** في اللغة الجرمانية القديمة أو إلى كلمة **Snara** في اللغة النرويجية القديمة، ولا تتدهش إن علمت أن هناك كلمتين عربيتين تطابقان الكلمتين السابقتين وهما كلمة سنور (مقابل كلمة **Snour**) وكلمة سناره (مقابل كلمة **Snara**) فالسنور هو كل سلاح من حديد، والسناره معروفة، ولا يخفى على أحد وجود تطابق لفظي ومعنوي بين الكلمتين العربيتين والكلمتين الأعجميتين.

والأمر لا يقف عند هذا الحد، حيث نجد العديد من الكلمات اللاتينية ومقابلها بالإنجليزية الحديثة من أصول عربية واضحة ومثال ذلك: كلمة **Fugax** اللاتينية والتي تعنى بالإنجليزية **Flight** ففي العربية نجد كلمة "فجأة" تقابل كلمة **Fugax** اللاتينية وكلمة "فلط" تقابل **Flight** الإنجليزية من حيث النطق والمعنى.

وقد نلتمس العذر فيما سبق للمعجميين الأجانب، لكن عندما نجد مجموعة كبيرة من المصطلحات ذات السمات العربية الواضحة، ويقوم المعجميون العرب

بترجمتها بالفاظ تبتعد كثيرا عن أصلها العربي، فإن ذلك قد يوحى بعجز في اللغة العربية- وهو ما لا يليق- و الأمثلة التالية توضح ذلك:

- كلمة **Caries** وهي من كلمة كرس العربية ترجمت الي : تسوس / تتخرب الأسنان.
- كلمة **Carotid** وهي من كلمة كرى العربية ترجمت الي السباتي.
- كلمة **Cell** وهي من كلمة سلة العربية ترجمت الي خلية.
- كلمة **Tabes** وهي من كلمة تب العربية ترجمت الي سهام / دنف.
- كلمة **Pessary** وهي من كلمة بسرة العربية ترجمت الي: فرزجة / لبوس مهبلي.

فإن كان ما ذهب إليهِ جديدا فهو فضل من الله تعالى ، وإن كان قد ذهب إليهِ أحد قبلي ، فله الفضل والسبق. وغاية ما ربي هو أن أرى موجات متحركة (متصادمة أو متاذرة) تسري في البحيرة الراكدة؛ بعد إلقاء هذا الحجر (هذا الكتاب ..... هذا سهمي ) حتى يعلم جاحدو الفضل بالفضل ..... فضل شمس علوم العرب على حضارة الشرق والغرب.

وأعدك أيها القارئ الكريم ألا أذهب أبعد مما ذهب إليهِ البعض بإرجاع كلمة **Zero** - زيرو" إلى كلمة "صفر" العربية أو إرجاع كلمة **Amalgam** - أملجم" إلى كلمة الجماعة العربية.

دكتور / أحمد رفعت عبد الغفار الكشميري

الأبراهيمية - الشرقية في يوم الجمعة

الثالث من صفر 1427 هـ الموافق الثالث من مارس -2006

## مدخل و تمهيد

### منابع المصطلحات الطبية

#### تعريف المصطلح

المصطلح هو لفظ موضوعي يتفق عليه المختصون ليؤدي معنى معيناً بدقة ووضوح، فليس من الضروري أن يتطابق المصطلح مع المعنى المعجمي للكلمة ولا أن يستقصى كل دقائق المفهوم العلمي بل يكفي وجود علاقة ما بين المصطلح وبين دلالاته<sup>(1)</sup>.

وتتركب المصطلحات الطبية في الغالب من مقاطع مختلفة منها الآتي :-

- 1-الجزور (Roots): جذر الكلمة هو الجزء الأساسي والذي يحمل معنى واحداً لا يتغير بالإصاق (affixations) ، أو بالاشتقاق والتصريف (inflection) فمثلا الجذر (Tom-) في اللغة الإغريقية القديمة يعني: قطع (G. tome= to cut) ومنه تركبت العديد من المصطلحات مثل:

<sup>1</sup> - قاسم المسارة: تعريب المصطلح العلمي "إشكالية المنهج" - مجلة عالم الفكر - المجلد 19 العدد الرابع 1989 - ص: 81-128.

Tomo.graph ..... التصوير بالأشعة المقطعية  
 Micro.tome ..... المقطاع الدقى  
 Nephr.ec.tomy ... استئصال (قطع) الكلية

والمصطلحات منها البسيط ذو الجذر الواحد، ومنها المركب:

مصطلح بسيط	مصطلح مركب
Vaccine	Electro.cardio.gram
Acromion	Hepato.spleno.megaly

2-اللاواصق: الإلصاق يقصد به أن يضاف إلى جذر الكلمة زائدة فى صدرها تسمى سابقة (*prefixe*) أو فى عجزها تسمى لاصقة ( *suffixe* ) ، أو فى وسطها تسمى حشواً (*infixe*).

Epi.derm ..... " سابقة " -Epi  
 Dermat.osis ..... "لاحقه" -osis  
 Meningo.en.cephal.itis .. "حشو" -en-

### المصادر اللغوية للمصطلحات الطبية:

تعتبر اللغة اللاتينية واللغة الأغريقية من أهم المصادر التى تستند عليها عملية اشتقاق المصطلحات الطبية، وبجانب هذه المصادر نجد العديد من اللغات الأخرى



التي شاركت ببعض من مفرداتها اللغوية في صياغة المصطلحات الطبية،  
والأمثلة التالية توضح ذلك:

أ- اللغة الإنجليزية - ومنها مثلاً:-

*Arm, Back, Blood, Eye, Finger, Foot, Gum, Hand, Tongue.*  
.....etc.

ب- اللغة الاسكندنافية- ومنها مثلاً:-

*Ill, Leg, Scab, Skin.....etc*

ج- اللغة الفرنسية- ومنها مثلاً:-

*Bruit, Chancer, Cretin, Curette, Fontanelle, Fourchett,*  
*Malaise, Plaque, Rale, Torniquet,.....etc.*

د- اللغة الإيطالية- ومنها مثلاً:-

*Belladona, Influenza, Malaria,.....etc...*

هـ- اللغة الهولندية- ومنها مثلاً:-

*Cough, Splint, Sprue.....etc..*

و- اللغات الإفريقية- ومنها مثلاً:-

*Beri - Beri, Kwashiorkor...etc....*

وقائمة الأصول اللغوية - والتي دخلت مفرداتها الي المصطلحات الطبية-

طويلة, منها مثلاً: اللغة الأسبانية والفارسية والألمانية والبنغالية، هذا

بالإضافة إلى اللغة العربية وهي المحور الاساسى لهذا

الكتاب.

واتفاق المختصين على كلمة معينة كمصطلح يقودنا إلى معين لا ينضب من الكلمات العادية التي لا تمت إلى الطب بصلة، لكنها استعملت وشاعت كمصطلحات طبية ومن أمثلة ذلك ما يلي:

### 1- أسماء من المملكة الحيوانية:

*Cancer (L): a crab* ..... سرطان  
*Cauda equina (L): the horse's tail* ..... الضفيرة العصبية العجزية  
*Cochlea (L.): a. snail shell* ..... قوقعة (قوقعة الأذن)  
*Ichthy. osis (G): ichthy : fish* ..... مرض جلد السمكة  
*Lumbrical. (L): earth worm* ..... دودة  
*Lupus (L) wolf: lupus erythematosus* .... الذئبة الحمراء  
*Muscle (L.) dim. of mouse* ..... عضله

### 2- أسماء أسلحه:

سام (القوس) *Toxic (G* : *(toxin : bow* .....  
 المهبل (غمدة، جراب) *(Vagina (L* : *sheath :.....*  
 عظمة القص (الصدر) سيف *Xiphoid (G* : *(sword:.....*

### ج- أسماء آلات موسيقية:

(العضله المبوقه) فى الخد *Buccinator (L.) : trumpeter* .....  
 (ناسور مزمارة) *Fistula (L.) : a pipe* .....  
 قناة فالوب البوق *trumpet Salpinx* .....

### د. أسماء أدوات منزلية وأطعمة:

زجاجة *Ampulla. (L.) : a two - handed bottle*  
 استسقاء *Ascities (L.) akos : bag* .....  
 عدسة العين *Lens (L.) : lentil* .....

*Patella (L.) : small plate* (الرضفه) صابونه الركبه  
*Pitriasis (G., fr.), pityron : bran* (نخاله) مرض جلدى  
*Placenta (L.) : a cake* (فطيرة) المشيمه  
*Platysma (G.) a flat plate* عضله مفرطحه تحت الذقن

## هـ- أسماء أخرى:

*Anthrax (G.) : coal* (فحم) مرض الحمى الفحمية (الجمره)  
*Deltoid (G.) : triangle, letter Δ shape* شبه مثلث  
*Pancreas (Fr.) pan = all + keras = flesh* البنكرياس  
*Pylorus (G.) : gatekeeper* (بوابة) (الفتحة البوابيه للمعدة)  
*Scaphoid (L., G) : skiff, boat* زورقي

ولا تخلو المعاجم الطبية من العديد من المصطلحات التي كانت متداولة قديماً وثبتت عدم صحتها وبالرغم من ذلك بقيت متداولة إلى الآن بصيغتها الخاطئة مثل:

☒ **Artery (= air carier) ??**

كان يعتقد قديماً أن الشريان هو أنبوب في الجسم يحمل الهواء.

☒ **Malaria (= disease of the bad air) ??**

كان يعتقد أن الملا ريا تشأ عن استنشاق الهواء الفاسد من البرك.

☒ **Pitutary (= mucus) ?**

كان يعتقد أن الغدة النخامية هي المسئولة عن الإفراز المخاطى للأنف .

واستناداً على قاعدة أن الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص ، فإن العديد من المصطلحات الطبية المستخدمة حالياً كانت مكونه من كلمتين وتم إسقاط إحداها والإبقاء على الأخرى للدلالة على مجمل المعنى بقصد التبسيط ، ومن أمثلة ذلك ما يلي:-

- ☒ *Intestinum caecum* -> *caecum* المعى الأعور
- ☒ *Intestinum Rectum* -> *Rectum* المعى المستقيم
- ☒ *Skeleton Soma* -> *Skeleton* الهيكل العظمي
- ☒ *Trachea Arteria* -> *Trachea* القصبة الهوائية

## إسهامات العربية في اللغات الأجنبية

كنت أتعجب من إدعاء البعض بأن هذا اللفظ الأعجمي أو ذاك يعود بجذوره إلى اللغة العربية، حيث كنت أرى تشوهات واضحة في نطق اللفظ الأجنبي مما يبعه كثيرًا عن أصله العربي "المزغوم" وكنت أتساءل: ما علاقة اللفظ العربي "صفر" بكلمة زيرو (( *Zero* الإنجليزية أو ما هي العلاقة التي تربط كلمة "الجماعة" العربية بكلمة أملج (*Amalgam*) اللاتينية .

لكن عندما يُقر الغربيون بالأصول العربية للعديد من كلماتهم المتداولة، أو عندما يفسر أحدهم (2) سبب ما نلاحظه من تشوهات في نطقهم للكلمات العربية فإن ذلك يدفعنا إلى الاقتناع بعربية أصول المئات من الألفاظ الأجنبية المتداولة.

وقد غزت اللغة العربية أصقاعاً شتى من العالم، ودخلت أمماً مختلفة، وأثرت في لغاتها، ومن يتتبع الألفاظ العربية التي دخلت غيرها من اللغات، يرى أنها لم تترك لغة من لغات أوربا إلا ولها فيها أثر سواء كان ذلك في الأسبانية والفرنسية والإنجليزية وفي الألمانية واللغات الجرمانية الأصل كالهولندية والإسكندنافية في شمال أوروبا، وفي الروسية والبولندية واللغات

2 - توماس جولدشتاين (٢٠٠٣): المقدمات التاريخية للعلم الحديث من الإغريق القدماء إلى عصر النهضة، ترجمة أحمد حسان عبد الواحد- سلسلة عالم المعرفة- الكويت العدد ٢١٩



الصقلية ، وفي الإيطالية وبعض لهجات فرنسا وإيطاليا و غيرها من اللغات الأخرى.

وتشير إحدى الدراسات إلى أن هناك حوالي عشرة آلاف كلمة عربية تم رصدها في أحد المعاجم الإنجليزية، وفي اللغة الأسبانية لا يزال 17% من كلماتها عربية الأصل، أما عن تأثير العربية في اللغة الألمانية.

ولا ينكر أحد جهد المستشرق الألماني "سجريد هونكه" في كتابها الرائع: "شمس العرب تسطع على الغرب" والتي ألحقت به قائمة تضم أكثر من 250 كلمة عربية دخلت إلى اللغة الألمانية، ونفس الوضع يمكن أن نلاحظه في اللغات الفرنسية والإيطالية البرتغالية والصقلية وغيرها، ناهيك عن لغات الشرق مثل اللغة الفارسية أو اللغة التركية.(3)

ولو أمعنت النظر في المعاجم اللغوية الأجنبية حتماً سيأخذك شعور جارف بعروبة العديد من كلماتها ..... ولك أن تجرب ما يلي:-

أذهب إلى قاموس المورد (4) وطالع الصفحات الثلاث الأولى منه سوف تجد الكلمات التالية:

aardvark

خنزير الأرض

aardwolf

ذئب الأرض

3 - كارم السيد غنيم (1989): اللغة العربية و النهضة المنشودة في عالمنا المعاصر - مجلة عالم الفكر - مجلد (19) عدد 4- ص: 909- 950.

4 - منير البعلبكي: قاموس المورد: دار العلم للملايين- بيروت، 2000.

abdomen

البطن

abelmosk

حب المسك

abide

ثابت ، باق ( أبدى )

abrade

يكشط ، يكحت ( يبرد )

ولا تعجب فلقد وجدنا ست كلمات عربيات في ثلاث صفحات ؛ فما بالك لو دققنا النظر في مجمل صفحات هذا القاموس و التي تقترب من ألف ومائة صفحة.

ولا تعجب ايضاً من دخول كلمات عربية - قديمة - الي العديد من المجالات الحياتية و العلوم الحديثة, ومن أمثلة ذلك ما يلي:-

0- عند تعاملك مع الكمبيوتر والإنترنت تجد العديد من الكلمات العربية يتم استخدامها في هذا المجال الحديث ومنها :-

Adobe (5) الطوب ..... ..

Cut..... ( قطع / قص جزء من وثيقة / ملف

Hang... ( خنق ) اختناق الكمبيوتر وتوقفه

Logging ..... ( دخول الحاسوب إلى الشبكة

Past ..... ( بسط ) لصق الجزء المقطوع/المنسوخ

5 - adobe : حزمة برامج يستخدم احداها لقراءة الملفات من نوع pdf.\* حيث ينتقل الملف من موقعه على الشبكة إلى حاسوبك على هيئة حزم متفرقة ثم يعيد هذا البرنامج بناء الملف في صورته النهائية (طوبة ... طوبة ) ليصلك في صورة متكاملة كالأصل المرسل.- المؤلف.

- وإن دخلت أحد المطاعم وطلبت ناجت "*Nugget*" فإنك قد تكلمت بالعربية لأنك قد طلبت **نقط** (نقط بالعامية) وهي الكتل الصغيرة من اللحم أو الحلوى (النقطة من الشيء : الجزء الصغير منه - وتتقط الخبز : أكلته نقطة نقطة أي شيئاً فشيئاً).

- وحتما قد سمعت عن صواريخ "*Patriot*"<sup>(6)</sup> , ومعاني كلمة "*Patriot*" في المعاجم هي : الوطنى / المحب لوطنه / المتحمس فى الدفاع عنه. وكل هذه المعاني تجدها فى كلمة "بيت" العربية. وعلى نفس النسق نجد كلمة "*Adriot*" والتي تعني : الحاذق يدويا ، البارع ، اللبق ; مطابقة لكلمات مثل: درى والدراية. وسوف ترى لاحقا أن ألفاظاً عربية مثل "أدب" (من الأدب والتأديب) وأديب قد دخلت إلى اللغات الأجنبية حاملة معها نفس المعاني والدلالات لكلمات "*Adapt*" و - , "*Adept*" على التوالي.

- وفي مجال الفضاء, يطلق علي ملاح الفضاء كلمة : "*astronaut*" و اللفظ مكون من مقطعين هما *astro + naut* حيث يعني المقطع الأول "*astro*" الفضاء و النجوم , أما المقطع الثاني " "*naut*" فيعني النوتى. و النوتى هو الملاح الذى يدير السفينة فى البحر ( نات - ينوت = تمايل. و النوتى : هو الملاح فى البحر خاصة كأنه يميل السفينة من جانب إلى جانب ) .

## لمن السبق؟؟

<sup>6</sup> صواريخ بيتريوت "*Patriot*" هي: صواريخ مضادة للصواريخ; و ينطق الجزء الأول من هذه الكلمة مثلما ننطق كلمة "بيت" العربية وليس "بات" كما شاع نطقها في وسائل الإعلام. - المؤلف.

توجد قضية أخرى تجدر الإشارة لها - حتى يتسنى الاتفاق مبدئياً عليها- وهي قضية التأثير المتبادل بين اللغات ، فلا أحد يستطيع أن ينكر أن هناك العديد من الألفاظ غير العربية قد تنافلتها السنة العرب ، والقرآن الكريم أيضاً به العديد من الألفاظ الأعجمية.

وإن ادعى أحد بأن هذا اللفظ عربى قد دخل إلى اللغات الأجنبية نجد آخر يقابله بادعاء مضاد بأن اللفظ هو أعجمى و دخل إلى العربية ....؟؟؟. والحكم فى هذه القضية غير حاسم فكل حجته.

و لعنا نانس لعروبة هذا اللفظ أو ذاك عندما نجده يتسق مع هيئة بناء الألفاظ العربية ( جذره الثلاثى مثلاً )، أو نجد له استخدامات ومعان وترادفات أخرى تدور حول مفهوم مركزى واحد ، أو عندما لا يساورنا شك فى أن اللغة العربية هى من أقدم اللغات الحية المستعملة حتى اليوم، حيث أن أقدم نص عربى مكتوب يرجع تاريخه إلى أكثر من ألفين وثلاثمائة عام، وهو ما يؤكد لنا أيضاً الدكتور صالح الخرافى (7) بقوله:

" أن أهم مميزات اللغة العربية، قدمها ، فهى تكاد تكون أقدم لغة حية مستعملة اليوم ، لأن نصوصها المكتوبة تعود إلى أكثر من خمسة عشر قرناً خلت بينما لا يزيد عمر الإنجليزية أو الفرنسية أو الأسبانية على سبعة أو ثمانية قرون ، و فوق ذلك فإن أنظمة هذه اللغات الصوتية والصرفية والنحوية لم تكون إلا بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين".

7 - صالح الخرافى (1995): اللغة العربية هويتنا- مجلة الفيصل - عدد 218 ص: 20-25.



ثم إن العربية ظلت على امتداد تاريخها الطويل محافظة على وحدتها، فلم تتصدع لتتقسم إلى لهجات على غرار ما حدث للاتينية، ولم يطرأ على أصواتها وتراكيبها تغير يذكر ولم تتقسم - كذلك - إلى عربية قديمة وعربية حديثة، قد يستعصى القديم منها على فهم المحدثين.

ونخلص من ذلك إلى أن للغرب عذره عندما يجهل أو يهمل حقيقة عربية أصول العديد من المصطلحات الطبية، لكن في المقابل لا يستطيع أحد تلمس العذر لأبناء العربية حيث التقصير واضح والحركة بطيئة والإسهام متواضع مما يتطلب منا رأب الصدع وإسراع الخطى وبذل العطاء، وأحسب أن هذا الكتاب - الذي بين يديك - هو محاولة في هذا الاتجاه.

مَنْ عَلَّمَ مَنْ؟

" التلميذ عادة ما يحاكي أستاذه ويردد ألفاظه "

عند الحديث عن فضل العرب على حضارة الغرب يكن من الأفضل ترك أحد ا  
بناء جلدتهم ليقر بذلك. لذا سنفسح المجال هنا لباحث أمريكي معاصر و من  
أهم المراجع في تاريخ العصور الوسطي ، وهو " توماس جولدشتين" (8)  
ونقتطف بعضاً مما سرده في كتابه " المقدمات التاريخية للمعلم  
الحديث" ما يلي :-

" يعتبر الإسلام واحداً من أشد الظواهر إدهاشاً في التاريخ الثقافي، ففي ما بين  
منتصف القرن السابع ومنتصف القرن الثامن ، صعدت القبائل البدوية لشبه  
الجزيرة العربية لتتولى دور السادة على معظم ما كان يمثل العالم القديم ، وخلال  
وقت قصير ، رفعوا أنفسهم من مستوى البدو إلى مستوى الورثة اللامعين  
للتقافات القديمة.

والحضارة الإسلامية بامتدادها في اتساع العالم القديم من نهر الجانج إلى المحيط  
الأطلسي ، وحدث داخل مجالها التقاليد الثقافية للهند ، وبلاد فارس ، وما بين  
النهرين ، ومصر ، وأجزاء كبيرة من بيزنطة ، ومن الميراث الإغريقي الروماني  
وأثبت العرب أنهم أساتذة في نسج كل هذه الخيوط المختلفة في نسيج ثقافي جديد.  
وتماسكت الحضارة الجديدة بواسطة لغتهم المشتركة وإيمانهم المشترك وطريقة  
حياتهم المشتركة ، ولكنها كانت عامة بما يكفي ، في ذروتها ، لتحمل التبادل الحر  
لكل هذه التنويعات.

8 - توماس جولدشتاين 2003: المقدمات التاريخية للعلم الحديث من الإغريق القدماء الي عصر النهضة، ترجمة أحمد حسان عبد الواحد- سلسلة عالم المعرفة- الكويت العدد 219 - ص: 109-144.

## العرب في بلاد الأندلس :

كانت أسبانيا- بالنسبة إلى الغرب الوسيط- مثل نافذة انفتحت فجأة على الحياة ، لعالم مختلف بالنسبة إلى ثقافة اعتادت أن تحيا داخل نطاق حدودها الخاصة الضيقة ، فقد وجد دارسو العصر الوسيط خلاصة كل العلوم السابقة وقد قطرها منظرو وممارسو الإسلام.

## وبعد خروج العرب بلاد الأندلس:

كانت المكتبات، بأرففها المكسدة بالمجلدات في أشد الموضوعات تنوعاً تنتظر الدارسين من الغرب الوسيط. وكل ما كان عليهم عمله هو أن يعبروا جبال البرانس ، ويحتشدوا في أماكن العلم الإسلامية السابقة ويأخذوا المجلدات من الأرفف ويمكنوا لدراسة اللغة العربية وخلال أقل قليلاً من جيل ، تُرجم لب العلم الإسلامي إلى اللاتينية ، اللغة المشتركة للغرب المتعلم ، وخلال مائة عام ، كان الغرب من الناحية الجوهرية قد استوعب المعرفة العلمية للإسلام.

ومن الإسلام تعلمت العصور الوسطى أن تنظر إلى الطبيعة بوصفها واقعا لانهائي التنوع وليس وصفها فكرة فلسفية. حتى ذلك الحين ، اعتبر الغرب العلم نمطاً من الفكر الفلسفي " *Philosophia* " وغير الالتقاء مع الإسلام هذا المفهوم إلى المفهوم الحديث ، مفهوم مجموع متنوع من المعرفة المتخصصة؛ وتطورت فيلوسفيا إلى " *Scientia* " - أي علم.

## علم عربى علم العالم:

وفى العالم الإسلامى صادف الغرب لأول مرة نظاماً بالغ التطور للرعاية الطبية، هنا، رأى الأوروبيون للمرة الأولى مستشفيات تعمل بصورة مستقلة، على نقيض مشافى الأديرة التى عهدوها فى أوطانهم آنذاك و كانت هذه المنشآت قد تأسست على يد هارون الرشيد فى عاصمته، بغداد. ومع حلول أوج العصور الوسطى كان هناك أكثر من ثلاثين مستشفى تعمل فى أرجاء العالم العربى، تكملها عنابر نساء وولادة مرتبة حول سلسلة من الأفنية، كل واحد منها به نافورة متدفقة أو نخلة فى المنتصف، مع أقسام جراحة، وصيدليات، وأحياناً مكتبات ومدارس طبية.

ووجد المراقبون الغربيون مهنة طبية استبعدت منها ، منذ القرن العاشر ، الشعوذات من خلال نظام دقيق لإجراء الفحوصات. وعلى نواصى شوارع المدن الإسلامية أمكنهم أن يروا أولى دكاكين الصيدلة التى عرفها العالم ، تصرف الأعشاب والبهارات الشرقية ، وتعد الأدوية طبقاً لوصفات طبية، وهى مجهزة بالصحاف ، والقوارير ، والقناني والمدقات (الهاون) وأيدى المدقات المرتبة فوق أرفف عالية.

وكان الصيدلى المسلم خلف طاولته يمارس فناً فعلياً بمساعدة دستور أدوية وهو كتاب يصف الأعشاب والتحضيرات الطبية مجموع بناء على مرجعية بعض أعظم العلماء فى الإسلام، وهو المرجع الأساسى نفسه الذى مازال يستخدمه الصيدلى اليوم مع إضافات وتعديلات العصور الماضية.



وكان هذا النوع من الاهتمام الاجتماعي المستلهم من القرآن الكريم مفيداً حتى القرى البعيدة الفقيرة من خلال الخدمة الصحية الريفية، وقد دأب الأطباء المسلمون كذلك على زيارة السجون للكشف علي نزلاتها وعلاجهم..

وقد قدم الأطباء المسلمون إسهامات مهمة في تطور الجراحة وغيرها من العلوم الطبية؛ وقد كتب الرازي خلاصة وافية موسوعية للطب بعنوان "الحاوي"، وكان كتاب الحاوي وكتاب ابن سينا "القانون" يستخدم كمرجع في المدارس الطبية الأوربية حتى بداية العصر الحديث.

ومثلما كان الحال في الطب، كان العرب في كل مجال قد فعلوا أكثر من مجرد نقل العلم الإغريقي والهيلينستي، كانوا قد كثفوا جوهر العلم الكلاسيكي في تلخيصات موسوعية ثم أضفوا شروحهم الخاصة، التي تتم في العادة على نزوعهم المميز نحو التجريبي والنوعي والمتعين تماماً وكان هذا يصدق على العلوم الأكثر نظرية مثل الرياضيات والفيزياء أو الفلك قدر ما يصدق على دراسة الأرض.

ويلخص الكاتب هذه الصورة بقوله: "جلست أجيال من الدارسين أمام النصوص العربية تفك شفرة الرموز الغرائبية في قاعات قراءة تمتد من سوريا إلى البرتغال".

فهل يحق لنا ان نتسائل ... مــــن عــــلم مــــن ؟

**تغريب الألفاظ العربية**

ولكى لا تستغرب ما سوف يعرضه هذا الكتاب من ألفاظ عربية أدخلها العجم إلى لغاتهم و علومهم ، ثم فقدت بعضا من ملامحها - لطول إقامتها في بلادهم - فتغيرت وتحورت ولكنها لم تفقد الرونق المميز للفظ العربي المعجز . فما عليك إلا أن تعود أذنك وعينك على ما درج عليه الأوروبيون من تغريب للكلمات العربية وإضفاء الطابع الغربى على طريقة نطقها . وهو ما يفسره لنا أحد أبناء جلدتهم " (9) " بقوله:

" إنه نتيجة اكتساح فيضان الأسماء العربية فقد أظهر الأوروبيون براعة فى تحويل تلك الأصوات الغريبة إلى اللاتينية أو إضفاء الطابع الغربى عليها ، ويتضح ذلك وهم يحولون اسم الفيزيائى والطبيب العظيم الفيلسوف ابن سينا إلى *Avicenna* جعلوه يبدو وكأنه من أهالى إيطاليا. "

وأمثلة التغريب عديدة<sup>(10)</sup> ولا يتسع المجال هنا لذكرها، لكن من المفيد أن نتأمل معى كيف تم تغريب أسماء العلماء المسلمين، أو كيف تم تغريب أسماء الأبراج والنجوم، وهو ما تبينه لنا القوائم التالية:

## أسماء بعض علماء المسلمون

أبو الحسن "المواردى"	Alboacen.....
الخوارزمى	Algorithm.....
ابن سينا	...Avicenna

<sup>9</sup> - توماس جولدشتاين : المقدمات التاريخية للعلم الحديث من الإغريق القدماء الى عصر النهضة، ترجمة أحمد حسان عبد الواحد- سلسلة عالم المعرفة- الكويت العدد ٢١٩ - ٢٠٠٣ ص: ١٠٩-١٤٤.

<sup>10</sup> - [WWW.latinmuslim.com/history/woedorigin.htm](http://WWW.latinmuslim.com/history/woedorigin.htm) & <http://cyberistan.org/Islamic/introl2.html> & [www.alwaraq.com](http://www.alwaraq.com)

Alkindus.....	الكندي
Avenzoar.....	ابن زهر
Rhazes.....	الرازي
Averroes.....	ابن رشد
Alpharabus .....	الفارابي
Azophi. ....	الصوفي
Albucasis.....	أبو القاسم "الزهرابي"
Azarchel .....	الزرقلي
Alhazen.....	الهيثم "الحسن بن"
Alpetrogius.....	البتروجي
Avempace .....	ابن باجه
Geber.....	جابر بن حيان



## أسماء بعض الأبراج

Achernar.....	آخر النهار
Aqrab.....	العقرب

...Phurked.....	فرقد
Altair .....	الطير
... Fomal Haut .....	فم الحوت
Mizar.....	المنزر
Betelgeuse.....	بيت الجوزاء
Alcor.....	القر
Big dipper.....	الدب الأكبر
Aldebran.....	الدبران
Zenith.....	سمت
Apogee.....	أوج ،

وفى ختام هذا التمهيد أرجو أن تكون قد تهيأت لتقبل ما سوف تجده على صفحات  
 هذا الكتاب من الحجج والبراهين الدالة على عروبة العديد من الكلمات الأجنبية .  
وأعدك ألا أذهب أبعد من ذهاب بعضهم فى الربط بين  
صفر وزيرو أو بين الجماعة وأملجم !!!

## قوائم الجنود العربية

١- جنود عربية لمصطلحات طبية  
 أقرتها المعاجم الأجنبية



جاء في مقدمة قاموس ستدمان الطبي<sup>(11)</sup> - وهو من أكبر وأشهر المعاجم المتخصصة - سردٌ للعديد من الكلمات العربية التي دخلت إلى حقل المصطلحات الطبية. وعند التصفح السريع لمتن هذا المعجم الموسوعي نجد أيضا على صفحاته العديد من المصطلحات التي أرجعها هذا القاموس إلى جذورها العربية.

والقائمة التالية بها العديد مما وجدناه من مصطلحات عربية أقر بعربيتها القاموس المذكور بالإضافة إلى التراجم والشروح العربية اللازمة للإيضاح استنادا على "المعجم الوجيز"<sup>(12)</sup>.

ملحوظة : سوف تجد بضع كلمات أقر بعروبتها " قاموس ستدمان " في مقدمته ثم عاد ونسبها في منتهى إلى لغات أخرى ( مثل : الكيمياء ، نפט ، طرطير).

#### الكيمياء ..... Alchemy ➡

*Alchemy : [ G. chemia = alchemy ]*

الكيمياء ( السيمياء - الخيمياء ) : عند القدماء تحويل بعض المعادن الخسيسة إلى معادن نفيسة. وعند المحدثين : علم يبحث في خواص العناصر وتخليصها. والسيمياء ضرب من السحر وأحداث مثالات خيالية لا وجود لها في الواقع.

#### الكحول ..... Alcohol ➡

*Alcohol : [ Ar. Al = the + kohl = fine antimonial powder, any thing impalpable , spirit ]*

الكحول (الغول) : سائل عديم اللون ، له رائحة خاصة ، ينتج من تخمر السكر والنشاء وهو روح الخمر. ويقصد بكلمة الغول (وجمعه أغوال وغيلان) : كل ما زال به العقل و المُسكر. وغال غولا : بمعنى أهلكه وأخذه من حيث لا يدري.

ملحوظة : حدث خلط وسوء فهم للمعاني العربية حيث اعتبر قاموس ستدمان أن الكحول هو الكحل ( بوبره أنيمونيه ناعمة) والكحل كما نعلم هو ما تضعه النساء للزينة على أجفانهن وكان يستخدم أيضا

Stedman's Medical Dictionary 23rd edition. The Williams & Winkins Company. USA

11

- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية- القاهرة 2000.

12

لعلاج بعض أمراض العيون. وكل ذلك يبعد عن ما يقصده العرب من كلمة " غول = كل ما زال به العقل – والمسكر والمهلك " . ويضاف إلى ذلك أن قاموس سترمان أرجع معنى كلمة كحول إلى كل شيء غير محسوس أو الروح ويقصد بها هنا الغول وهو مخلوق خرافي.

### ➡ الأنبيق ..... Alembic

*Alembic: [ Ar, al = the + anbiq = Cup ]*

الأنبيق (المقطر) : جهاز تقطر به السوائل.

عند البحث عن معنى كلمة الأنبيق "Alembic" بأحد القواميس المقروءة على الإنترنت (13) وجدنا الآتي:-

*Alembic : A type of still, an apparatus used in the process of distillation. By extension, "alembic" is anything that refines or transmutes as if by distillation. For example, the alembic of the surgeon's mind.*

وترجمة ذلك ما يلي :الأنبيق نوع من التقطير أو جهاز يستخدم في عملية التقطير ، ويمكن إطلاق هذه الكلمة على أية عملية يتم خلالها تنقية وتكرير وتحويل الأشياء فيجوز أن نقول "أنبيق عقل الجراح".

### وأصل كلمة الأنبيق كآلاتي :

■ في العربية *al-anbiq* تعنى : يقطر ، مقطر.

■ في الإغريقية *ambix* تعنى : يقطر ، مقطر.

■ وتحورت كلمة الأنبيق العربية في اللغة اللاتينية الوسطى إلى : *ambicum* ومنها أخذت الإنجليزية كلمة *alembic*.

### ➡ القلى ..... Alkali [ Ar: al = the + qaliy = soda ash ]

### ➡ العنبر ..... Amber / anber

### ➡ الأنيلين ( صبغ النيل ) ..... Aniline [ Ar. an-nil = Nile ]

### ➡ الكافور ..... Campher [Ar : kafure ]

الكافور : شجر يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، رائحتها عطرية ، وطعمها مر .

قرمز ..... /صبغ قرمزي [Ar : qurmize]..... Carmin ➡

صفرُ ..... [ Ar. Sifr , the figure 0 ] Cipher ➡

□ صفرُ : رقم يدل على الرتبة الخالية من الكمية .

□ وصفر الاتاء = خلا .

□ الصفر وجمعه أصفار : الخالي .

□ والصفر العربى يكتب مثل حرف ( O دائرة خالية) . و هناك صفر

مستدير وصفر مستطيل (14) . ويبدو أيضا أن كلمة Sphere تعود

لجزور عربية من كلمة الصفر وشكل الصفر وبذلك لا يكون أصلها

إغريقيا (G. :Sphaira ) . وما رأيك أيضا فى أن كلمة (

nought) والتي تكتب للدلالة على الصفر تقارب فى نطقها كلمة نقطة

العربية والتي تعنى الصفر أيضا .

قطن ..... [ Ar. Qutun ] Cotton ➡

كرم ..... [Ar. Kurkum= saffron ] Curcuma ➡

الإكسير ..... Elixir ➡

[ Ar: el = the + iksir = the philosopher's stone ] Elixir

الأكسير : مادة مركبة كان الأقدمون يزعمون أنها تحول المعدن الرخيص إلى ذهب وشراب فى زعمهم يطيل الحياة .

الحشيش ..... [ Ar: hashish=hay ] Hashish ➡

نפט ..... [ G. a clear combustible rock oil ] Naphtha ➡

برتقال / نارنج ..... [Ar. naranj ] Orange ➡

.....العصفر ، القرطم [ Ar. Zafaran ] Safflower: ➡

.....[ Ar. safin = standing ] Safen الصافن ➡

الصابن : وريد ضخم فى باطن الساق يمتد حتى يدخل الوريد الفخذى وجمعه "صفون" و "صوافين" هذا بخلاف الصفن وجمعه أصفان - بتشديد وفتح الصاد - وهو وعاء الخُصية .

➡ Senna [ Ar. Sena ].....السنا ، السنمكى

➡ Sumac [Ar.Sumaq] ..... السماق

➡ Syrup [ Ar : sharab = any sweet fluid ] ..... شراب

➡ Talc [ Ar : Talq ]..... التلك ، الطلق

➡ Tamarind [ Ar. Tamr indian ] ..... تمر هندي

➡ Tartar ..... (الطرطير) الدردى

*Tartar [ L. Tartarum = crust on the interior of wine casks ]*

الطرطير (الدردى) : حمض عضوى بلوراته شفافة يذوب فى الماء والكحول ويوجد فى أنسجة الخضر والفاكهة.

➡ Zero ..... صفر

*Zero [ Ar : sifr , cipher : the figure of 0 ]*

صفر : رقم يدل على الرتبة الخالية من الكمية.

## ٢- جذور عربية لمصطلحات طبية

### جمعها منير البعلبكي

صاحب قاموس المورد

قام منير البعلبكي- صاحب قاموس المورد- بتتبع أصول بعض الألفاظ الأجنبية تتبعاً يلقي الضوء على أوليتها السابقة للعرب ، ووضع ذلك فى ملحق قيم يحتوى على أكثر من 300 كلمة إنجليزية ذات أصل عربى وقال: " لقد رأيت أن أجمع شتات الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربى وهو عمل لم يسبق إلى مثله من قبل فيما أحسب" (15).



والباقة التالية منتقاة من الملحق المذكور وتحتوى على الكلمات والمصطلحات ذات العلاقة بالمجال الطبي ، وعلى راغبي المزيد الرجوع إلى المصدر الأصلي.

**ملحوظة:** المصطلحات العربية المثبتة في القائمة الأولى (قائمة قاموس ستدمان) والتي وردت أيضا في ملحق قاموس المورد لمنير البعلبكي تم استبعادها من القائمة التالية منعا للتكرار.

بالعربية	Latin
الجبر ( علم الجبر )	Algebra
المملغم (من لفظ : الجماعة)	Amalgam
بوراكس (عن العربية بورقه)	Borax
حبل غليظ (كبل) <sup>(16)</sup>	Cable
العيار (في العربية قالب)	Caliber
حلوى ( قند وهو سكر القصب إذا جمد )	Candy
كمون	Cumin
نبات السعد ( الخنجان )	Galingale
الشاش الغزى (نسبة إلى غزه)	Gauze
جبس ( جص )	Gypsum
حلوى – الحلاوة الطحينية	Halva

كلمة كبل هي في الحقيقة كلمة عربية ، ولا تحتاج بالتالى إلى ترجمة. ففي العربية : كبل الشيء كبلًا : يعنى - قيده. والكابل هو حبال الصائد ، والكبل هو القيد. - المؤلف.

Hazard	الزهر - النرد
Henna	الحناء
Jar	جره ، مرطبان (برطمان)
Jasmine	الياسمين
Kermes	قرمز ، صبغ أحمر
Kohl	كحل
Lacquer	الك ، ورنيش الك
Lemon	ليمون
Lilac	ليلك (نبات)
Massage	تدليك (مس ولمس)
Mate	يميت الشاه (في الشطرنج)
Mattress	مفرش
Mummy	مومياء
Myrrh	المر (صمغ من شجر المر)
Natron	نطرون (كربونات لصوديوم المانية)
Nucha	نخاع (الحبل الشوكي)
Nuchal	ذو علاقة بموخر العنق (نخاعي)
Saloop	سحلب
Sesame	سمسم
Sugar	السكر
Zaffer	الزعفر



### ٣- جذور عربية لمصطلحات طبية نشرتها بعض المواقع على شبكة الإنترنت

عند الإبحار في الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وجدنا العديد من المواقع التي لها اهتمامات بدراسة أصول المصطلحات الطبية (17).

ومن خلال تصفح هذه المواقع ثم انتقاء المصطلحات الطبية ذات الأصول العربية، والتي لم ترد في القائمتين السابقتين حيث تم نقل المصطلح ومقابله بالإنجليزية - كما أوردته المواقع المذكورة - ثم ألحقنا به الترجمة العربية.

---

17 - [WWW.latinmuslim.com/history/woedorigin.htm](http://WWW.latinmuslim.com/history/woedorigin.htm).

<http://cyberistan.org/Islamic/introl2.html>

[www.alwaraq.com](http://www.alwaraq.com)

وعلى راغبى الاستزادة الرجوع لهذه المواقع حيث توجد العشرات من الكلمات العربية الأخرى التى أدخلت إلى اللغات الأجنبية ويتم تداولها فى كافة مناحى الحياة.



Latin	Arabic	بالعربية
Alume	Alum	الشبة
Anima	Kitab al nafs	كتاب النفس
Aorta	Avarta	أورطى- أبهر
Artichoke	Al-kharshuf	خرشوف
Basilie	Basilik	بازليك
Cinnabar	Cinnabar	؟؟؟؟
Collegiat	Al-kullyat	الكلیات
Colon	Colon	قولون
Cornea	Corna	قرنية
Corn	Corn	قرن
Diaphragm	Dayafergma	؟؟ الحجاب
Epidermis	Aghadidus	??-
Lute	Al'ud	اليود
Mesentry	Masarik	مساريق
Pancreas	Bankras	بنكرياس
Peritoneum	Baraton	بريتون
Trochanter	Tracanter	المدور?
Tutia	Tutia	توتيا
Usefur	Usefur	العصفر
Zarkon	Azraq	أزرق
Ziniar	Ziniar	زنيار

#### ٤- مزيد من الجزور العربية

دراسات الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز

قام الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز - استاذ طب العيون بجامعة الأزهر - بجهد رائع في مجال البحث عن الأصول العربية للمصطلحات الطبية حيث قدم للمكتبة

العربية دراسات فريدة بها الكثير من الومضات الفكرية والروحية و الإضافات اللغوية المبتكرة .

ففي عرضه لفلسفة كتابه " التصرف الزين في مناجزة سقم العين " نجده يقول:  
 كلمة "Management" هي أصلا من كلمة "مناجزة" وكلمة "سقم" هي  
 أصل كلمة "Sick" وأن كلمة "Eye" هي أصلا كلمة "عين" العربية  
 وبذلك فإن عنوان الكتاب يوضح الأسس التي قام عليها وهي أن اللغة العربية هي  
 الأصل لجميع اللغات....

وفيما يلي امثلة لبعض ما جاء في دراسات الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز<sup>(18)</sup>  
 من كلمات عربية في طب العيون.

Chronic  
Cones  
Edema  
Fassicular  
Glucoma  
-Hypo

قروني  
قنن  
تادم  
فسيلة  
أم الغلوق  
هبط

18 - الأصل العربي لمفردات طب العيون- د. محمد عبد العزيز- مطبعة الفتوح - القاهرة-1975. - أم الغلوق ( الجلوكوما) د. محمد عبد العزيز- كلية طب الأزهر....  
 - المناجزة سقم العين- د. محمد عبد العزيز- جامعة الأزهر- 1983.

Macula	ماقولة
Ora Serrata	عروة مسررة
Orbit	مربط
Patch	بطش
Retina	ردينه
Senile	سني
Siderosis	صدآية
Signs	سحنات
Sinus	صيان
Sphenoid	سفنوي
Symptoms	سمات
Tarsal	طرس
Vitreous	فتير

## ٥- القائمة الرئيسية الجزور العربية في المصطلحات الطبية ... هذا سهمي..

تحتوى القائمة التالية - وهي القائمة الرئيسية في هذا الكتاب - على مجموعة من المصطلحات الطبية "الأعجمية" ذات الرائحة العربية والتي لم نجدها مثبتة بطريقة منهجية فيما تيسر لنا من مراجع ، أو على الأقل لم تشر إليها مصادر القوائم السابقة.

### مصادر القائمة :

المصطلحات (أو المقاطع) الطبية المدرجة في هذه القائمة انتقيتها أثناء تصفحي لبعض المعاجم الطبية الأجنبية، ومن القراءات، والملاحظات،



والتداول للمفردات الطبية شفاهة و سماعا وتعلما وتعلما على مدى أكثر من ثلاثة عقود من التعايش في الحقل الطبي والتعليمي.

### مراجع القائمة :

عند الحديث عن المعاجم الأجنبية فيقصد بذلك: قاموس " ستدمان الطبي" والذي منه تم نقل المصطلح (أو المقطع) الأعجمي وبيان أصله اللغوي ومعناه والمصطلحات الشائعة التي تستخدمه. أما عند الإشارة إلى المعاجم العربية فيقصد بذلك "المعجم الوجيز" (19) و "المنجد في اللغة والأعلام" (20) حيث تم نقل الجزور العربية المقابلة للمصطلح الأجنبي والمعاني والمقاصد والدلالات اللغوية العربية للمفردات المختارة. أما بخصوص ترجمة معاني المصطلحات فقد اعتمدنا على "معجم المصطلحات الطبية لمحمد عبد اللطيف" (21) و "المعجم الطبي الموحد" (22). هذا بخلاف المصادر الأخرى التي يشار إليها عند التعرض إليها في هوامش الصفحات.

### شروط إدراج المصطلح بالقائمة :

بالنسبة للمصطلحات الأجنبية فقد تم اختيار المصطلحات والكلمات الأعجمية التي لها رائحة ومذاق وجرس ورنين عربي و يتم تداولها في المجال الطبي. أما من ناحية اختيار المقابل العربي فكان هناك ثلاثة شروط أساسية لإدراج المقابل العربي المقترح وهي:-

- 19 - المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية- القاهرة 2000.
- 20 - المنجد في اللغة والأعلام: دار المشرق - بيروت - الطبعة الثالثة و الثلاثون 1992.
- 21 - د. محمد عبد اللطيف إبراهيم: معجم المصطلحات الطبية- إدارة الثقافة و النشر-جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية 1990.
- 22 - "Unified Medical Dictionary "UMD- "المعجم الطبي الموحد- منظمة الصحة العالمية: [/www.emro.who.int/umd](http://www.emro.who.int/umd)

أولاً : المطابقة أو المقاربة الواضحة في النطق و الجرس اللفظي بين الكلمة الأعجمية والكلمة العربية.

ثانياً : المطابقة أو المقاربة الواضحة في المعاني و الدلالات و المقاصد اللغوية بين الكلمة الأعجمية والكلمة العربية.

ثالثاً : المطابقة أو المقاربة الواضحة في المعاني و الدلالات و المقاصد الطبية بين الكلمة الأعجمية والكلمة العربية.

### طريقة عرض القائمة :

خلافًا للقوائم السابقة ، تم التوسع في تناول مواد هذه القائمة لسوق الأدلة والشواهد على عربية أصول ما أدرجناه بهذه القائمة كالآتي :-

### استناداً على المعاجم الأجنبية تم الاتي:

■ ذكر الكلمة (أو المقطع) الأجنبي المختار و أصله اللغوي و مقابله العربي.

■ التعرف على الأصل اللغوي "Etymology" للمصطلح ومعانيه ومقاصده اللغوية و الطبية.

■ عرض لبعض المصطلحات الشائعة التي يدخل في تركيبها المقطع المختار.

### واستناداً على المعاجم العربية فقد تم الاتي:

■ ذكر الجذر العربي القريب في النطق و المعني للمقطع المختار.

■ سرد الألفاظ العربية التي تطابق (أو تقارب) اللفظ الأعجمي مع ذكر كافة الدلالات المعنوية واللغوية.

أما من جانبنا:-

■ فقد تم عرض بعض الملاحظات التي تؤكد التطابق وتدعم الدلائل و تبين صحة التوجه.

تنويه :

توجد بين ثنايا هذه القائمة بعض المصطلحات التي تم عرضها في القوائم السابقة، ووضعت مرة أخرى في القائمة إما لإلقاء المزيد من الضوء والإيضاح أو لإضافة بعض الجوانب اللغوية الجديدة.



## البطن ..... Abdomen ➡

الأصل اللغوي لكلمة "abdomen" غير متحقق منه ، ويقال أنها كلمة لاتينية وتعنى : البطن أو الجوف.

*Abdomen : etymology uncertain ???!*

*Abdomen (L.) ???! = belly , venter.*

وتدخل هذه الكلمة في العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

□ البطن ..... Abdomen

## □ Abdominocentesis ..... بزل البطن

### ← الجذر العربي : بطن

■ البطن = جوف كل شيء ، خلاف الظهر.

### ← تعليق

0 أقرت كبريات المكانز الأجنبية بعدم التحقق من الأصل اللغوي لكلمة

*Abdomen* ( راجع: قاموس " ستدمان" الطبي<sup>(23)</sup> وموقع قاموس

"مريم - وبستر" على شبكة الإنترنت<sup>(24)</sup> ).

1 وكلمة "البطن" في العربية تتطابق في المعنى وتتشابه في النطق مع كلمة

*abdomen* وهذا ما يدعونا إلى الاعتقاد بعربية هذه الكلمة التي لم يستطع

أحد إلى الآن الجزم بأصولها اللغوية ولم لا ؟؟ !! فعند النظر إلى أسماء

أجزاء جسم الإنسان وأعضائه في اللغات الأجنبية نجد العديد منها يحمل

رائحة اللغة العربية مثل الآتي:-

□ Body ..... بدن

□ Cheek..... شدة

□ Eye ..... عين

□ Nucha ..... نخاع

□ Waist ..... وسط

<sup>23</sup> Stedman's Medical Dictionary 23<sup>rd</sup> ed. The Williams & Winkins

.Company. USA

<sup>24</sup> www.m-w.com



□ Wrist ..... رشف

➡ Acme ( G.akme ) اكمه.....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة " " *Acme* أغريقية الأصل و يقصد بها:  
القمة/ الذروة/ اعلي بقعة.

*Acme: G. acme = the highest point*

**Acme:** the period of greatest intensity of any symptom, sign or process.

قمة أو أوج أو ذروة المرض .

← الجذر العربي :أكم

■ الأكمة: التل أو الموضع الذي يكون أكثر ارتفاعا مما حوله.

← تعليق

الكلمة العربية "أكْم" تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من

المصطلح الأجنبي "Acme" بالإضافة إلى التطابق الجلي في النطق و

مخارج الحروف بين اللفظين.



## اكتَوَر ..... ( L. actuarius ) Actuary ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة " " *Actuary* لاتينية الأصل و يقصد بها: القائم بأعمال التأمين و حساب العوائد و حصص الأسهم واختصار الأرقام.

*L. actuarius = shorthand writer:.. "One who calculate insurance, and annuity premiums, reserves and dividends..".*

وعلى الرغم من شيوع كلمة " اکتوار " في مجالات التأمين والمحاسبة والعلوم التجارية ، إلا أنها قد دخلت المعاجم الطبية أيضاً ، ومنها على سبيل المثال، ما وجدناه في معجم الوبانيات " لجون لاست" (25) الصادر عن منظمة الصحة العالمية، حيث عرض هذا المعجم الطبي المصطلحين الآتيين:-

- ❑ معدل اکتواری، معدل الضمان ..... **Actuarial rate**
- ❑ جدول اکتواری، جدول الضمان..... **Actuarial table**

ويقصد بالجدول أو المعدل الاكتواري ( كما جاء في المعجم المشار إليه ) : أسلوب تلخيصي يستخدم في حساب "جداول الحياة" - *Life Tables* للمجموعات البشرية ، حيث يتم تلخيص وقائع الوفيات ووقائع البقاء على قيد الحياة بطريقة اكتوارية.

## ← الجذر العربي : كور

- تكوير : تكوير الحساب : جمع متفرقاته في جملة واحدة، من " كُور العمامة " - أى لفها وأدارها.
- كورت الشمس : جُمع ضوؤها ولف كما تلف العمامة .
- كُور الله الليل على النهار : أدخل هذا في هذا.
- كُور اكْتُور على وزن غسل اغْتَسَلَ.

## ← تعليق :

2 " تكوير" أو اكتوار الحساب يقصد به: جمع متفرقات الحساب والأرقام في جملة واحدة أو ادخال شيء في شيء آخر، وكل هذه المعاني تتطابق مع المقصود من كلمة " *actuary* " اللاتينية والتي تدل على اختصار الأرقام وحساب العوائد والحصص ..... إلخ. ويضاف إلى كل ذلك وجود تطابق جلى في النطق بين " اكـــــةـــــور" العربية و كلمة " *actuary* " اللاتينية.

## أدى ..... Ad - ( L.ad )

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع *ad* - لاتيني الأصل، ويستخدم كبادئة (صدر) في العديد من الكلمات، ويحمل معاني الزيادة أو الالتصاق أو الحركة تجاه شيء ما.

*L. ad = to : A prefix denoting: increase, adherence. motion toward.*

وتستخدم هذه البادئة في العديد من المصطلحات مثل:-

- ❑ إدمان.....Addiction
- ❑ ( كظرين ) ادرينالين.....Adrenaline

## ← الجذر العربي: أدى

■ أدى الشيء: أوصله.

■ أدى إيداءً عليه : أعانه، تهيأ، قوى.

## ← تعليق

3الاعانه والتهيئة والتقوية ( وهى من معانى "أدى" العربية ) تنطبق مع معاني الزيادة المقصودة من المقطع " *ad* " اللاتيني. أما معنى التوصيل في كلمة "أدى" فهي تنطبق مع معاني الالتصاق والحركة تجاه شيء ما المقصودة من المقطع " *ad* " كما هو موضح في العرض السابق.

- ➡ Adapt ( L. adapto أدب ..... (
- ➡ Adept (L. adapto) أديب .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع - *adapt* لاتيني الأصل ويعنى : ضَبَطَ  
أو عَدَّلَ أو ، لاءم. *L. adapto = to adjust*

وَيَدْخُلُ هَذَا الْمَقْطَعُ فِي تَرْكِيبِ الْعَدِيدِ مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ مِثْلَ:

- تكيف، ملائمة..... Adaptation
- تكيف الظلام..... Dark adaptation
- تكيف اجتماعي..... Social adaptation

## ← الجذر العربي: أدب و أديب .

- الأدب : رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي.
  - أدب فلانا أدباً : راض نفسه على المحاسن.
  - أدب أدباً : كان ذو أدب فهو أديب.
  - الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه.
- " كلمة الآداب فى اللغة العربية تطلق على العلوم  
والمعارف عموماً".

← تعليق



4 الجذر العربى ” أَدَبَ “، يتطابق مع كلمة “*adapt*” من حيث النطق،  
أما من حيث المعنى فإن ” أدب ” يعنى : ” الترويض والتعليم والتهذيب على  
ما ينبغى ، وهو ما تقصده الكلمة اللاتينية *adapt* من معان.

5

6 وهناك دليل آخر فكلمة “*adept*” و التي تعني ” الخبير، الماهر،  
الناطس ” مطابقة تماما لكلمة ” أديب ” العربية و التي تعني أيضا ”  
الحاذق / الماهر بالأدب وفنونه“.

7

8 ولنا أن نستنتج أن اللغة اللاتينية ومن بعدها الإنجليزية قد استعارت كلمة  
أَدَبَ “*adapt*” وكلمة أديب “*adept*” من اللغة العربية بكل ما  
تقصده الكلمات العربية من معان ودلالات ونطق.



عَضَل ..... ( L . adultus ) Adult ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة ” *adult* ” لاتينية الأصل و تعنى :  
العضلة أو اكتمال النمو والنضج وتطلق أيضا على الشخص مكتمل النمو البالغ .

*L . adultus = muscle.*

*Adult : Fully grown and mature.*

*: A fully grown individual.*

ويدخل هذا المقطع في تركيب العديد من المصطلحات مثل:

Adulthood ..... سن البلوغ، حالة البلوغ

Adult ..... بالغ، راشد

## ← الجذر العربي: عَضَلَ

■ عَضَلَ الشخص عضلاً : صار كثير العضل.

■ أمر عضال: شديد معجز.

## ← تعليق :-

9 يوجد تطابق واضح في المعنى بين "عضل" العربية و *adult* اللاتينية، ويضاف الي ذلك التقارب الشديد في النطق بين الكلمتين. حيث تدور المعاني العربية للجذر "عضل" حول صفات القوة والشدة. ويمكن أن نقول "هذا الغلام قد عَضَلَ" للدلالة على أنه قد بلغ سن الرشد واكتمل نضجه وبرزت عضلاته.

10

11 و يوجد ارتباط لغوي آخر بين كلمة "عضل" العربية ومقابلها بالإنجليزية *muscle* حيث تشير المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *muscle* مشتقة من كلمة *mus* اللاتينية والتي تعنى الفأر / الجرذ. فكلمة الجرذ الصغير - *musculus* - تم استعارتها للدلالة علي العضلة لما بينهما من تطابق واضح من ناحية الشكل.

*L. musculus ( dim. of mus ) = a little mouse .*

12 واللغة العربية كان لها الفضل والسبق في الربط اللفظي والمعنوي بين كلمة "عضل" والجرذ حيث أشار "المنجد في اللغة والأعلام"<sup>26</sup> إلى أن كلمة "عَضَل" ( والتي جمعها "عضلان" ) تعني "الجرذ" (جمعه جرذان).

### ➡ البياض ..... ( L. albedo ) ➡

كلمة *albedo* لاتينية الأصل ويقصد بها: اللون الأبيض أو البياض.  
*L. albedo : whitness. L. albus : white.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- بيلة بيضاء، ابيضاض البول..... Albiduria.....
- .....البقعة، الوكثة ' في العين<sup>(27)</sup> Albugo
- زلال، البيومين..... Albumine

### ← الجذر العربي: باض

■ الأبيض و البياض: ضد الأسود، المتصف بالبياض.

### ← تعليق

<sup>26</sup>-المنجد في اللغة والأعلام: دار المشرق - بيروت - الطبعة الثالثة و الثلاثون 1992.

<sup>27</sup> - يلاحظ اقتراب كلمة "albugo" من كلمة "البقعة" العربية نطقاً و معنا ، حيث يقلب -أحيانا - حرف القاف إلى الجيم في اللغة العربية المنطوقة. - المؤلف.

13 يلاحظ التقارب اللفظي والمعنوي بين الكلمة العربية "البياض" و  
الكلمة اللاتينية "albedo".

## البَلَقَع - البَلَقَة ..... Alopecia (G. alopekia)

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة "Alopecia" إما أن تكون إغريقية الأصل وتعني: مرض يشبه جرب الثعالب، أو تكون فرنسية وتعني: ثعلب.

*G. alopekia* : a disease like fox mang. *Fr. alopex* : a fox.

صلع، ثعلبه، قرع Alopecia.....

*alopecia* = loss of hair from normally hairing areas of the body. ثعلبه: سقوط الشعر من أماكن تواجهه الطبيعية بالجسم .

والأطباء يتعرفون جيداً علي هذه الحالة حيث تكون منطقة سقوط الشعر محددة والجلد يبدو لامعاً وليست به أية علامات مرضية، وتحدث الثعلبة غالباً بلا سبب أو مرض ظاهر بالجلد. وقد تم ترجمة كلمة *alopecia* في المعاجم العربية كالآتي:

○ داء الثعلب / ثعلبة.

○ مرط

○ صلع

○ حاصة / حصص

○ صقع

○ قرع

فما هي أقرب الألفاظ للحالة المذكورة ؟

أ - هل هي ثعلبة ؟

الوصف الطبى للحالة لا ينطبق إطلاقاً مع كلمة داء الثعلب أو جرب الثعلب ، لأن فى حالة جرب الحيوانات (وليس الثعلب فقط) توجد بالجلد شعيرات متناثرة ويظهر بالمكان المصاب قشور وبثور وتقرحات وكل هذه الأوصاف لا تنطبق مع الحالة المذكورة فالكلمة إذن بعيدة عن كونها جرب الثعلب؟؟؟.

ب - هل هى مرط ؟

مرط الشعر مرطاً = نتفه

الأمרט = الخفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين.

فالمرط هو وجود الشعر بصورة أقل من الطبيعى أما كلمة alopecia فهى تعني عدم وجود الشعر على الإطلاق .

ج - هل هى صلع ؟

الصلع هو سقوط شعر مقدم الرأس؛ ولكن حالة Alopecia تحدث فى أى مكان ينبت به الشعر بالجسم.

د - هل هى حصص أو حاصه ؟

حص الشعر = حلقه.

الحصص = قلة شعر الرأس.

وهذه المعانى لا تنطبق مع الحالة حيث تقتصر معانى الحصص على قلة الشعر (وليس سقوطه عامة) وتختص بشعر الرأس (وليس أى موضع بالجسم به شعر).

هـ - هل هى صقع ؟

صقع = قلة الشعر فى الرأس (مثل حصص)

و - هل هى قرع ؟

قرع المكان = خلا.



قرع الرجل = سقط شعر رأسه.

القرع = مرض جلدي يسقط شعر الرأس.

وهذه المعانى لا تنطبق مع الحالة حيث يقتصر القرع على شعر الرأس ومن معانيه أيضاً أنه مرض يسقط شعر الرأس.

بعد كل ما تقدم فإن *alopecia* " ليست ثعلبه ولا مرطاً ولا حاصة ولا صقاً ولا قرعاً ولا صلعا، ولكنها البلقة أو البلوق أو البلقع، فهذه الكلمات العربيات تقارب كلمة *alopekia* فى النطق، أما من حيث المعانى فإن هذه الكلمات العربية تطابق الوصف الطبى للحالة و نعني بذلك: خلو المكان من النبت (الشعر مثلاً).

○ البلوق : البقعة من الأرض لا تنبت البتة.

○ البلقع : الخالى من كل شىء ، أرض قفر.

○ بَلَقَ : كان فى لونه سواد وبياض.



عَالَمٌ ..... Alumn- ( L. alumnus ) ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة "*alumnus*" لاتينية الأصل وتعنى خريج أو منتسب لجامعة أو لكلية.

*L. alumnus* = pupil: "One who has attended or has graduated from a particular school, college or university."

*Alumnus* , *Alumni (pl.)*  
*Alumna* مؤنث , *Alumnae (pl.)*

## ← الجذر العربي : علم

- عِلْمٌ علماً = عرفه فهو عَالِمٌ (الجمع علماء).
- علامٌ = الكثير العلم فهو علامه.

## ← تعليق

14 يوجد تطابق واضح بين كلمة "عَالِم" وكلمة "*alumnae*" من حيث النطق والمعنى. حيث كان - وما زال - يطلق علي خريج جامعة الأزهر ( والتي أنشئت منذ أكثر من ألف عام ) لفظ عالم .

15

16 ولا تعجب من ذلك, فإن مصطلح "أستاذ كرسي" *Chairman* وهي درجة علمية موجودة في العديد من الجامعات الأجنبية- مأخوذ أصلاً من نظام التعليم في الأزهر منذ إنشائه ، حيث كان لكل شيخ " أستاذ" كرسي خاص به بمكان محدد له بأحد أروقة الجامع أو بجوار أحد أعمدته حيث يقوم الشيخ الأستاذ بتدريس منهج خاص به فهو " أستاذ كرسي *Chairman*" لأحد العلوم .

17

18 ولا تعجب أيضاً إن علمت أن التقاليد الجامعية التي تمارس في حفل التخرج, مثل: لبس روب معين وقبعة مخصوصة على الرأس ( شكل ١ ) كل ذلك مأخوذ من تقاليد جامعة الأزهر المصرية, حيث أن لبس الجبة

والعمامة المميزة يعد إعلاناً عن منح الخريج درجة الإجازة ( العالمية ) و  
السماح له بأن يعمل عالماً .

19

20 ويبقى أن تعلم أيضاً أن كلمة " كليه " هي من أصل عربي ( راجع  
كلمة *colligate* في سياق هذا الكتاب ).



شكل (١) : التقاليد الجامعية التي تمارس في حفل التخرج، مثل: لبس الروب والقبعة كل ذلك مأخوذ من التقاليد الجامعية للأزهر، حيث يعد السماح بارتداء الجبة والعمامة الأزهرية إعلاناً عن حصول الخريج علي درجة الإجازة ( العالمية ) و السماح له بأن يعمل "عالمًا".



## عمى ..... Amaurosis (G. amauros)

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *Amaurosis* إغريقية الأصل وتعني: الظلام أو الحجب أو العمى.

*G. amauros = dark , obscure , blindness.*

وقد دخلت هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل :

- ❑ Amaurosis Fugax ..... عمى فجائي<sup>(28)</sup>
- ❑ Toxic Amaurosis ..... عمى سمي

## الجزر العربي : عمى

■ عمى فلان = ذهب بصره كله من عينيه كلتيهما.

- لفت نظري لهذا المصطلح أ.د/ محمد بهجت عوض عميد كلية الطب - جامعة الزقازيق وأستاذ طب و جراحة العيون اللامع.

## ◀ تعليق

21 يوجد تطابق لفظي ومعنوي بين الكلمة العربية "عمى" والكلمة الإغريقية "Amaurosis" يلاحظ أيضا التطابق بين كلمة "fugax" اللاتينية وكلمة فجائي العربية (راجع كلمة "fuga" في سياق الكتاب).

**نعم – أنم ..... Animus ➡ ( L. animus )**

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *Anima* هي كلمة لاتينية الأصل وتعني الروح أو الكائن الذي يتنفس.

*L. Animus , Anima = Soul, Living being , Being which breath*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل :-

- حيوان ..... Animal
- تحريك أو إنعاش ..... Animation
- موات ، عديم الروح ، جماد ..... Inanimate

## ◀ الجذر العربي نعم أو أنم

- النعم : الإبل خاصة ، أو الإبل والبقر والغنم. ( ج : أنعام).
- الأنام : جميع ما على الأرض من الخلق.

## ◀ تعليق



• يطلق لفظ الأنعام على الإبل والبقر والغنم وهي كلها حيوانات لها روح وتتنفس وهي بذلك تطابق اللفظ اللاتيني *anima* من حيث النطق والمعاني والمقصود.

• وكذلك اللفظ العربي ( أنام ) والذي يقصد به جميع ما على الأرض من الخلق نجده أيضاً يتطابق من حيث النطق والمعنى مع الكلمة اللاتينية *anima* مما يرجح عربية كافة المصطلحات الطبية التي تم تركيبها من كلمة *animus*.

### آفة ..... Aphis ➡ (L., G. aphid)

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *aphis* هي كلمة لاتينية الأصل وتعني حشرة المن.

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- ( المنه ) حشرة تمتص عصارات النباتات **Aphis = Aphid**
- ( أسد المن ) يرقانه آكلة للمن **Aphis lion**.....
- مبيد المن **Aphicide** .....

### الجزور العربي : آف

- آف الطعام أَوْفًا و آفة = فسَدَ.
- إيف الزرع = أصابته آفة.
- الآفة = كل ما يصيب شيئاً فيفسده أو يضره ، من مرض أو عاهة أو قحط.

■ آفه ( ج: آفات ) = العاهة – ما يُفسد.

## ← تعليق

22 يوجد تقارب لفظي ومعنوي بين الكلمة العربية "آفه" والكلمة الأجنبية *aphis* ". هذا ما يرجح عربية أصول كل المصطلحات المشتقة من كلمة *aphis*.

..... قَب (G.apokope) Apocope ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *apocope* إغريقية الأصل وتعني : قطع، بثر .

**G. apokope : a cutting off**

□ قطع، بثر ..... Apocope

## ← الجنر العربى: قب

■ قَب يد فلان قَباً : قطعها.

■ إقْتَبَ يده : قطعها.

■ القَبَاب من السيوف : القاطع.

## ← تعليق

23 تحتوي المعاجم الطبية على العشرات من المصطلحات التي تبدأ بالمقطع

apo- الإغريقي الأصل ويعنى : منفصل، خارج ، بعيد من/عن. G.

**.apo : away from, off**

24

25 وعند مراجعة المصطلحات التي تبدأ بالمقطع apo- وجد إنها تحتوي

على هذا المقطع مضافاً إليه مقاطع أخرى للتعبير عن مقاصد معينة عدا كلمة

apocope فلم يتم تجزئتها إلى apo + cope كما هو الحال في مثيلاتها

من المصطلحات بل جاءت هذه الكلمة على حالها وحدة واحدة.

26

27 وعند البحث عن معانى المقطع "cope" وجد انه لا يشير إطلاقاً إلى

القطع أو البتر، بل له دلالات أخرى ( راجع الجذور العربية لكلمة ،

"cope" )، و علي ذلك فإنه من المنطقي إرجاع كلمة apocope إلى

الجذر العربي "ق-ب" بمعنى القطع و البتر.



بند ..... Band ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *band* لاتينية وتعنى : الرباط.  
أو علامة بالفرنسية ( Fr. Bandwa= a sign ).

ويقصد بها في المجال الطبى المعانى الآتية:

**Band:** any ribbon-shaped or cord-like structure that encircles or binds another structure.

نسيج يشبه الشريط أو الحبل يحيط أو يربط جزءاً ما بجزء آخر من الجسم.

**Band:** a strip which constructs or binds a part.

الشريط الذي يضم أو يربط جزء ما.

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- شريط ..... Band
- رباط ، ضمادة ، شريط ، عصابة ..... Bandage
- المستلفت / طليعة الحالات ..... Proband

## ← الجذر العربي: بند

■ البند : العلم الكبير.

■ البند : القيد.

## ← تعليق

28 تستوفي الكلمة العربية " بند--د " معانى القيد "الرباط" وصفة العلم

الكبير "شريط من القماش طويل يرفرف على سوارى السفن أو ما يماثلها"

هذا بالإضافة إلى التطابق التام فى مخارج الحروف بين اللفظين " بند--د "

و Band.

## بُق (L.bucca).....Bucca ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة "bucca" من أصل لاتيني وتعني "الشدق" وهو الجزء من الوجه أسفل الخد والذي يحيط بالفم.

*L. bucca : the cheek.; the part around the mouth.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

□ الفم، تجويف الخد، الشدق..... Bucca

□ العضلة الفمية "المبوقة"..... Buccinator

□ الغشاء المخاطي للتجويف الفمي..... Buccal mucosa

### ← الجذر العربي: بُق

■ بُق: أَبَقَ الرجل على القوم : كثر كلامه.

■ البَقاق من الرجال : الكثير الكلام.

■ البَقْباق : الفم.

### ← تعليق

29 يلاحظ التطابق بين الكلمة العربية "بُق" والكلمة اللاتينية *bucca*

من حيث النطق، أما من حيث المعنى فإن الفم في اللغة العربية يطلق عليه



البقباق. وفي اللغة العامية المصرية يطلق عليه لفظ "بُقْ". ولك أن تلاحظ أيضا أن كلمة *cheek* تقارب كلمة شفق العربية نطقاً ومعناً.

## قناة ..... (L. canna) Cana, canal

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن *cana, canal* من أصل لاتيني حيث يقصد بكلمة **Cana** القصب أو المزمار "من قصب الغاب الأجوف". أما كلمة *Canal* فيقصد بها القناة أو مجرى الماء .

*L. Canna: reed. L. Canalis: a duct or channel.*

وتستخدم هذه الكلمات في العديد من المصطلحات مثل:-

□ القنية "تصغير قناه" (29) Cannula .....

□ القناة الهضمية Alimentary canal.....

## ← الجذر العربى: قنا

- القناة : الرمح الأجوف ( وجمعه قنا ).
- القناة : مجرى الماء ( وجمعه قنوات ).

## ← تعليق

30 يلاحظ التطابق بين اللفظ العربى " قناة " وبين الكلمات اللاتينية من حيث النطق والمعنى.

29 - يقصد بالقنية أو الكانيولا "Cannula" الإبرة الدقيقة المجوفة والتي تستخدم لحقن السوائل أو العقاقير داخل الجسم ( فى الأوردة ). - المؤلف.

➡ Cap- ( L. captus ) قبض .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *capio* لاتينية بمعنى يمسك أو يقبض.. *L. capio, pp., captus : to size, take*

قبض على، يأسر ..... Capture

← الجذر العربي : قبض

■ قبض: أخذه بقبضته، أمسك به.  
■ كبش الشيء : تناوله بجمع كفيه.

➡ Capax ( L. capax ) : كبس .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *capax* لاتينية تعني: السعة أو القدرة على الاحتواء. *L. capax : able to contain*

السعة/ القدرة الحيوية..... Vital Capacity

← الجذر العربي : كبس

■ كبس البئر : طمها بالتراب.  
■ كبس الشيء : ضغطه.

كيس ..... Caps ( L. capsa ) :

أشارت المعاجم إلى أن كلمة " Capsa " لاتينية تعني الصندوق.  
*L. Capsa : a box L. Capsula : dim. of capsa.*

ومن أشهر المصطلحات استخداماً لهذه الكلمة هو المصطلح التالي:

□ كبسولة / محفظة Capsula .....

← الجذر العربي: كـبس

■ كبس الشيء : ملئه وطمه وضغطه.

■ كبس ..... كبسولة.

(..... كرس Caries ( L. caries ) :

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *caries* لاتينية الأصل وتعني:  
 العَفَن الجاف

*L. caries : dry rot*

ومن أشهر المصطلحات استخداماً لهذه الكلمة هو المصطلح التالي:

□ تسوس / تتخرب الأسنان Dental Caries.....

← الجذر العربي: كـرس

- الكرّس: ما تلبد من البول والبر.
- الكروس: الأسود.
- كرّس الشيء: ضم بعضه إلى بعض.
- تكررّس الشيء: تراكم وتلازب.

### ← تعليق

32 يلاحظ التطابق الواضح بين الكلمة " *Caries* " اللاتينية والكلمة العربية " الكرّس " من حيث النطق.

33

34 و يلاحظ أن الجذر العربي " كرس " يحمل معاني: " عفن متبلد، اللون الأسود، التراكم والتلازب " وكلها مقاصد تتطابق إلى حد كبير مع الوصف الدقيق لحالة تسوس وتآكل الأسنان.

### كرى ..... (Fr. karoo ) - Caro- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع " *-caro* " إغريقي الأصل ويستخدم للدلالة على "النوم أو التخدير أو تغييب العقل" .

*G. Karotides , Karotikos = stupefying, stuporous.*

*Fr. Karoo = to put to sleep.*

وأخذت اللغة الفرنسية هذه الكلمة فصارت *Karoo* للدلالة على التثويم والسبات والنعاس.

ومن أشهر المصطلحات استخداما لمقطع Caro- هو المصطلح التالي:

□ الشريان السباتي ..... Carotid Artery

والسباتى هو شريان رئيسى يمتد بجانب الرقبة، وينقل الدم لرأس الإنسان ومخه. وسمى بالسباتى للاعتقاد "القديم" بأن النوم (السبات) يحدث عندما يزداد شريان الدم فى هذا الشريان، وربما سمي كذلك لأنه بالضغط عليه يحدث رد فعل يسبب فقدان للوعى أو اغماء.

### ← الجذر العربى : كرى.

■ كرى = نعس.

■ الكرى = النعاس ، النوم ، السبات.

■ الكريان = النعاس.

### ← تعليق

35 يلاحظ هنا التطابق اللفظى والدلالة المعنوية الواضحة بين اللفظ العربى "

كرى" والفرنسى "*Karoo*".

36

37 ولعلك تتساءل معى هل يمكننا أن نقول الشريان الكريانى بدلا من

الشريان السباتى تأصيلا للجزور العربية لمصطلح *Carotid*

*Artery* ؟.





## ➔ Catheter (G. katheter) قسطر.....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *catheter* إغريقية الأصل وتعني طرْد ، أو إخراج. *G.Katheter = to send down*

ويقصد بالقسطرة في المجال الطبي ما يلي:-

*A tubular instrument for passage trough body channels chiefly for discharging fluids from a cavity*

أداة أنبوبية الشكل تمرر من مسالك الجسم وتستخدم في الغالب لسحب السوائل من التجاويف الداخلية للجسم. وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

...Cardiac Catheter..... قسطرة القلب

Catheterization..... عمل قسطرة

## ← الجذر العربي : قسطل و قسطر

«قسطل وجمعه قساطل : أنبوب من الخزف أو الحديد أو غيرهما يجرى فيه الماء.

«ويقول بعضهم قسطر ، قساطر بالراء.

«وفي اللغة العربية أيضا القسط : عود يتداوى به.

← تعليق

39 المعنى العربى لكلمة قسطل أو قسطر ( أنبوب من الخزف أو الحديد ..... الخ.. ) يتطابق فى النطق والمعنى مع الكلمة الأجنبية  
**Catheter** .

.....كوى (Fr. kaio) -Caut- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع *caut* - من أصل اغريقى أو فرنسى  
*Kaio* ويعنى: الحرق أو الكوى.

- 0 *G. Kauter : a branding iron*
- 1 *Fr. Kaio fu, kauso : to set on fire, burn.*

و يستخدم هذه المقطع فى العديد من المصطلحات مثل :-

□ ميسم، كى ..... Cautery

□ العلاج بالكى ..... Cauterization

□ كى بالكهرباء ..... Electrocautery

← **الجزر العربى: كوى**

□ كوى يكوى كياً وكواه كياً : أحرق جلده بحديده محماة ونحوها.

← **تعليق**

40 يلاحظ التطابق التام فى النطق والمعنى بين الكلمة العربية كوى والأصل  
 الفرنسى *Kaio* .

## ➡ Cav- (L.cavus) كَهْف .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع "*cav*" لاتيني الأصل ويعني: الحفرة أو المكان المغلق.

•2L. *Cavum, cavus* : hole, enclosed space.

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□ الجيوب الأنفية.....Cavum nasi

□ الوريد الأجوف.....Vena cava

## ← الجذر العربي: كَهْف

«كَهْف: الكهف هو المغارة الواسعة في الجبل.

«تكهفت الرئة : صارت فيها كهوف من مرض السل.

## ← تعليق

41 يلاحظ هنا التطابق التام بين اللفظ العربي كهف واللفظ اللاتيني

**Cavum** من حيث النطق والدلالات المعنوية.

42 هل يمكن لنا استبدال مصطلح التجاويف أو الجيوب الأنفية

بمصطلح الكهوف الأنفية. ومصطلح الوريد الأجوف بمصطلح

الوريد الكهفي .... ولم لا.



## سَلَّة ..... (L.cella) Cell ➔

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *cell* لاتينية الأصل وتعني: المخزن أو الحجرة الصغيرة.

*L. cella : storeroom, a chamber, closet.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

☐ خليه..... Cell

☐ التهاب الخلايا ؛ التهاب خلوى..... Cellulitis

☐ سليلوز..... Cellulose

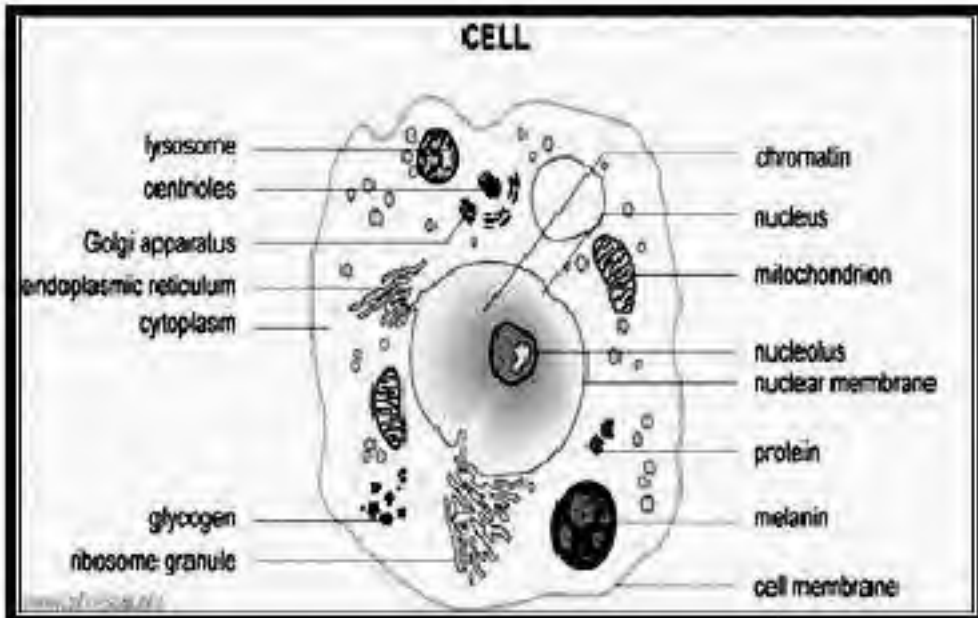
## ← الجذر العربي: سَلَّة

■ السَّلَّة: وعاء يصنع من شقائق القصب ونحوه تحمل فيها الفاكهة ونحوها وجمعه سلال.

## ← تعليق

44 يوجد تطابق بين نطق كلمة "سلة" العربية وكلمة "*cella*" اللاتينية، كما يلاحظ أيضا أن الخلية الحيوانية أو النباتية تبدو تحت المجهر مثل السلة التي تمتلئ بالعديد من المكونات والعصيات الحيوية مثل النواة والميتوكوندريا والليسوزوم ( أنظر الشكل التالي ) .

46 ولست أدرى كيف تم استخدام كلمة " خلية " كمقابل عربى لكلمة "cell"  
 " فكلية خلية تحمل معنى الخلاء والفراغ أما كلمة سلة فهي تحمل معنى  
 الامتلاء, وهي الأقرب في النطق و المعنى لكلمة " cell".



47 شكل (٢) خلية " سلة " حيوانية

➡ -Cide (L.caedo) سيد.....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *caedo* لاتينى الأصل و يعنى:  
 القتل أو الضرب بغرض الإصابة.

*L. caedo : to kill, to strike*

ويستخدم هذا المقطع كلاحقة "عجز" في العديد من المصطلحات مثل:-

□ مبيد الجراثيم.....Bactericide

□ مبيد الفطريات.....Fungicide

□ مبيد الحشرات.....Insecticide



## ← الجذر العربي: صاد

«صاد الطير ونحوه صيداً: بمعنى قنصه وأخذه بحيلة.

## ← تعليق

48 يلاحظ أن كلمة "الصيد" العربية تعني إصابة الفريسة باستخدام حيلة وهو ما يتفق مع المقاصد اللغوية لكافة المصطلحات الطبية التي يوجد بها المقطع " - cide" والتي تعني في مجملها قتل الآفة باستخدام حيلة "مادة كيماوية".

49

50 فإن دهس شخص ما حشرة بقدمه.... فإنه قد قتلها، لكنه لو وضع لها سماً.... فتناولته... و قضي عليها.... فإنه قد صاها لأن الصيد هو القنص باستعمال حيله.

51

52 ولذا أرى أن الجذر " صيد-د" العربي مطابق من حيث النطق والمعنى مع الكلمة اللاتينية *caedo* ولم لا؟؟؟

قلم ..... (G. klima) -Clima- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع - *clima* إغريقي الأصل ويعني: مناخ أو منطقة ذات مناخ خاص.

*G. klima : climate*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□ أقلمة ، تعويد..... Acclimation

□ العلاج بتغير المكان..... Climatotherapy

□ تعود "على إقليم" تأقلم..... Acclimatize

## ← الجذر العربي: قلم

■ قلم وقلم الشيء : قطعه.

■ كل ما قطعت منه شيئاً بعد شيء فقد قلمته.

■ إقليم: قسم من الأرض يختص باسم ويتميز عن غيره وسمي إقليماً

لأنه مقلوم "مقطوع" من الجزء الذي يتأخمه.

■ التقليم : عملية قطع بعض أغصان الشجرة أو نزع الأغصان

اليابسة منها ليزداد نموها وإنتاجها .

## ← تعليق

53 على الرغم من قول بعض المعاجم العربية بأن كلمة إقليم يونانية

الأصل إلا أن الدلالات اللغوية العربية تتطابق مع المقصود من كلمة "

*clima* " فهو الجزء المقطوع "المحدد" من مكان ما، وكلمة التقليم تعني

تهذيب الأشجار لزيادة نموها وإنتاجها وهو ما يتفق مع كلمة

*acclimatization* فهو تهذيب وترويض النفس لتتعايش مع البيئة الجديدة

التي لم سبق تعودها .

54

55 فالكلمة العربية أقلم تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة

اللاتينية "*clima*" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج

الحروف.



## Close ( G.klesis) كلز - قلص .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة close اغريقية الأصل وتعني غلق أو قلص أو سد.

*G. klesis = closure*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

- Close ..... غلق / سد
- Closure..... غلق
- Apoclesis..... كره الطعام

## ← الجذر العربي: قلص، كلز

- قلص : انضم وانزوى.
- كلز الشيء : جمعه.
- كلز الرجل : انقبض.

## ← تعليق

الكلمة العربية: "كَلَز" تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية "Close" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

## جلط Clot ( O.E . clot) .....

تعنى كلمة Clot : التجلط أو التخثر أو الجلطة.  
*O.E. Clot = To coagulate, A coagulation, A thrombus.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:

□ جلطه دموية..... Blood clot

□ تجلط ( الدم ) بعد الوفاة..... Postmortem clot

### ← الجذر العربى:جلط

- الجلطة: الجزعة الخائرة من اللبن الرائب أو الدم.
- : كلتة رخوة من الدم أو اللف.

### ← تعليق

57 الكلمة العربية "ج-ل-ط" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية "Clot" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف.



## ➡ كَوْد Code .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *code* من أصل انجلوساكسوني وتعني الآتي:

- 1- مجموعة من القوانين أو المبادئ أو الآداب والقيم.
- 2- نظام كلامي أو حرفي أو رقمي .. الخ، يستعمل لنقل المعلومات والاتصال بغرض الحفاظ على سرية الرسالة المنقولة.

**Code :**

- *A set of rules, principle, ethics, etc.*
- *Any system devised to convey information.*
- *A system of word, letters, number, etc., used instead of ordinary writing, especially to keep messages secret.*

وتستعمل هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

Genetic code..... الشفرة الوراثية

Code of conduct..... مَدُونَةُ التَّصَرُّفِ

Coding..... الترميز، التشفير

Codex..... مخطوطه، مَدُونَه، سِفْر

➡ الجذر العربي: كَادَ

«كَادَ يَكُوْدُ كَوْدًا : منعه.

«كَوْدَ الشَّيْءِ : جمعه وجعله كُتُبَةً واحدة.

➡ تعليق



58 الكلمة العربية "كـ...وَد" تعني: جمع الأشياء المتفرقة في وحدة واحدة ( مثل مجموعة من القوانين / مدونه ) . وتعني أيضاً المنع "التشهير" . ويقصد به في حالة المعلومات أن تكون عصية علي الفهم للحفاظ على سريتها. وعلى ذلك فالكلمة العربية "كـ...وَد" تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة الأعجمية بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج الحروف.

59

كُليّه ... Collegiate (L.....) ➡ (collegiate)

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة **Collegiate** لاتينية وتعني الكل أو زميل أو خريج جامعة أو مدرسة.

*L. Collegiatus = of or relating to a college.*

ويستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- **Collegiate**..... ذو علاقة بكلية
- **College**..... كلية

## ← الجذر العربي : كل

- كل: جعل المتفرقات كل في واحد.
- الكلّي: ما ينسب إلى الكل أو يطلق عليه.
- الكلّية: مدرسة عالية تعلم مختلف العلوم.
- كلية الشيء: أجمعه.

## ◀ تعليق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡ كُوبُ Cope .. .. .

جاءت كلمة *cope* في المعاجم الأجنبية لتدل علي معنيين مختلفين:  
\* المعنى الأول يتعلق بشئ مادي يشبه الكوب:

*cope : the upper half of a flask in casting art; hence applicable to the upper or cavity side of denture flask.*

وتمت ترجمة كلمة *cope* في المعاجم العربية كما يلي:

• نصف قالب السباكة العلوي "الجانب الاجوف"

• زود بإفريز مائل \* قُبْع ، قلنسوة

• غفارة، عباءة "يلبسها الكاهن وهي بلا أكمام".

\* المعنى الثاني يتعلق بالجوانب النفسية :

*cope : to confront a challenge, conflict, or anxiety with intent to resolve.*

وتمت ترجمة ذلك في المعاجم العربية كما يلي:

• يتغلب على المشكلات والمصاعب.

• اضطلع : قدر، قوى على، حاول، استطاع.

◀ الجذر العربي: كَابَ يَكُوبُ كُوبًا

- الكوب : قدح مستدير لا عروة له.
- كَوَّبَ الشيء: دقه بالكوبة. ( أنظر الشكل التالي )
- الكوبة: حجر مدور تسحق به الأدوية ونحوها.

و المعني الأخير يتفق مع ما ذكره أحد المعاجم <sup>(30)</sup> بأن كلمة cope ترجع الي أصول فرنسية قديمة " " *couper . O.Fr.= hit, punch* بمعنى ضرب/ صك / دقم / طرق.

◀ **تعليق :** تتطابق الكلمة العربية "كـوب" مع المقاصد المادية لكلمة *cope* "نصف قالب السباكة العلوى - الجانب الأجوف، قبع".

60

61 وتتطابق كلمة كَوَّبَ مع المقاصد النفسية لكلمة *cope*. فالتكويب في اللغة العربية يعنى: سحق، طحن، معالجة الأدوية ونحوها بواسطة الكوبة. فالتكويب عندئذ يعنى : معالجة الأمر أو الشيء والتغلب عليه.

62 ومن جانبي أرى أن المعنى المادى الأول لكلمة *cope* يمكن ترجمته إلى العربية بلفظ الكوب وأن يترجم المعنى النفسى لكلمة *cope* بكلمة تكويب. واقتراح تداول العبارات الآتية إحياء للفظ تكويب:

63 تكويب الشدائد: مواجهه الشدائد والتغلب عليها.

64 تكويب الأحزان: التغلب على الأحزان.

65 تكويب الحياة: مواجهة الحياة ومعالجة صروفها بنجاح .

شكل (٣): الكوب و الكوبة



66

<sup>30</sup> - <http://www.etymonline.com/index.php?search>

## قارورة Core ( G. kore ) .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *kore* إغريقية الأصل و تعنى: حدقة العين.  
*G. kore : pupil*

وتستعمل هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- *Corediastasis* توسيع الحدقة.....
- *Coreometry* قياس الحدقة.....
- *Coreoplasty* عمل حدقة صناعية.....

## ← الجذر العربي : قَرَّ.

- القارورة: حدقة العين، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها  
 وأن المتأمل يرى شخصه فيها (31).
- القارورة: إناء من زجاج يجعل فيه الشراب والطيب ونحوهما.

## ← تعليق

67 يوجد تطابق تام في المعنى بين كلمة قارورة العربية وكلمة *kore* الإغريقية فكلمتا الكلمتين تعنيان "حدقة العين" هذا بالإضافة إلى التطابق اللفظي الواضح بين لفظ القارورة وكلمة *kore* فهل هناك دليل أقوى من ذلك لإثبات عروبة هذا المصطلح.

<sup>31</sup> - المنجد في اللغة و الأعلام: دار المشرق - بيروت - الطبعة الثالثة و الثلاثون 1992.

## قَرْن (L. cornu) ..... ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *Cornu* لاتينية الأصل وتعني:  
القرن أو الحافر.

*L. Cornu : horn, hoof*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

□ قرنية..... *Cornea*

□ الطبقة القرنية، ..... *Corneal layer*

□ تقرن، تصلب..... *Cornification*

## ← الجذر العربي: قرن

■ القرن: مادة صلبة ناشئة بجوار الأذن في رؤوس البقر والماعز  
ونحوها.

■ أقرن، قرّن: جمعه وشدده.

## ← تعليق

68 يوجد تطابق واضح بين الكلمة العربية قرن من حيث معاني الصلابة  
والشدة والالتصاق وبين الكلمة اللاتينية *Cornu*.

69 و لك أن تلاحظ أيضا التطابق اللفظي و المعنوي بين كلمة حافر أو  
خُف و كلمة *hoof* وبين كلمة *horn* وكلمة قرن.



➔Cret- ( L. creno, pp. cretus). .....

قَرَطَ

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع -cret- لاتيني الأصل ويقصد به: الفصل أو التفريق.

*L. creno, pp. cretus : to separate*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□قزم .....Cretin

□يفرز ، يطرح .....Excrete

□إفراز.....Secretion

← الجذر العربي: قَرَطَ

■قَرَطَ قَرَطًا : قطعة قطعاً صغيراً, ومنه القيراط.

■قَرَطَ عليه : إذ أعطاه قليلاً قليلاً.

← تعليق

70 يلاحظ التطابق بين اللفظ العربي قَرَطَ والكلمة اللاتينية *cretus* من حيث النطق، أما من حيث المعنى فإن اللفظ العربي يحمل معاني التقطيع والتفريق والقلة وهي كلها تتطابق مع المقصود من كلمة *cretus* اللاتينية.

➔Cub - ( L. cubo )..... كَبَّ

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *cubo* لاتينية وتعني: يكبو أو يسقط أو يقع منكبا.

*L. cubo pp., cupitus : to recline, lie down.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

- المرفق الأروح..... *Cubitus vulgus*
- كابوس..... *Incubus*
- فترة الحضانة..... *Incubation period*

### ← الجذر العربي: كَبَّ

■ كَبَّه على وجهه كَباً : قلبه وألقاه.

■ انكَبَّ : انقلب.

■ كَبَّ كَبُواً : انقلب على وجهه.

### ← تعليق

71 يلاحظ التطابق بين اللفظ العربي كَبَّ والكلمة اللاتينية *Cubo* من حيث النطق و من حيث المعنى أيضاً!!! .

**كوب، قبة ..... ( A.S . cuppe ) Cup ➡**

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *-cup* أنجلوساكسوني ويعني: الكوب أو القبة.

*A.S cuppe : a cup - shaped structure*

*cupula : a cup - shaped or domlike structure.*

يستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

- ❑ **Optic cup.....** كويب العصب البصري
- ❑ **Cupulae pleurae....** كويب البللورا
- ❑ **Diaphragmatic cupula**....كويب الحجاب الحاجز

### ← الجذر العربي: كوب، قبة

- الكوب: قدح مستدير لا عروة له.
- القبة: بناء سقفه مستدير مقعر، قبة السماء.

### ← تعليق

72 الكلمة العربية الكوب أو القبة تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية *cuppe* بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف .

..... عَرَقٌ وَعَرَكَ (G.ergon) -Erg-

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *erg* - إغريقي الأصل ويعني:  
العمل أو الشغل.  
*G.ergon : work*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

❑ وحدة قياس الشغل، العمل، القوة.. **Erg** .....

□ المجهاد "مقياس الجهد العضلي" Ergometer.....

□ التلاؤم ؛ قوانين العمل Ergonomics .....

□ طاقة، قوة، نشاط، مقدرة Energy .....

□ علم الجراحة، عملية جراحية Surgery.....

## ← الجذر العربي: عرق

■ عَرَقٌ: ما رشح من مسام الجسد من غدد خاصة.

■ العَرَق: أجر الأجير.

ويقال "تجشمت اليك عرق القربة" كناية عن المشقة والشدة، أى تكلفت مشقة كمشقة حامل القربة يعرق تحتها من ثقلها. ويقال أيضا " هذا الرجل يعرق من أجل قوته" أي يعمل و يجهد نفسه بالعمل ، ليكتسب قوت يومه.

## ← الجذر العربي: عرك

■ عَرَك الأديم : حكه ودلكه.

■ تعارك الرجلان : تقاتلا.

■ المعركة : موضع العراك.

## ← تعليق

73 يوجد تطابق واضح بين الكلمة الإغريقية "ergon" والكلمة العربية

"عَرَق" أو "عَرَك" من حيث النطق والمعنى، فالكلمة العربية تحمل

معانى بذل الجهد والطاقة والمجاهدة وهو ما يتعدى معنى العمل أو الشغل فقط .

74

75 فهل يمكن لنا أن نترجم كلمة "energy" إلى "عركية" أو "عركيه" ونترجم مصطلح "ergometer" إلى "معراق أو معراك".... ولم لا!!!!!!



إير ..... ( Ero ) ( G. eros -

تشير المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *eros* إغريقية الأصل وتعنى: الاشتهااء الجنسي.

*G. eros = sexual love*

وقد دخلت هذه الكلمة فى تركيب العديد من المصطلحات مثل :

- " جنسى " عامل مثير للشهوة الجنسية..... *Erotic*
- " شبق " الشهوة والتهايج الجنسي..... *Eroticism*
- " رهأب الجنس " خوف من ممارسة الجنس. *Erotophobia*

← الجذر العربى : أير

■ أَر الرجل حليلته "زوجته" أَرها ينيرها أيراً : إذا جامعها.



■ الأير : الذكر " عضو التناسل في الذكور "  
 ■ الإير : ريح حارة. الأر : الحار.

### ← تعليق

الكلمة العربية أير---ر تعنى الشهوة الجنسية (راجع معنى : أر الرجل زوجته يئرها إيراً بمعنى جامعها).

76 وكلمة أير العربية تعنى أيضاً: الريح الحارة وهى بذلك تعبر عن الإثارة الجنسية والاشتهاء.

77

78 ومما سبق عرضه يمكن القول بأن الكلمة العربية أير والكلمة الإغريقية *eros* بينهما تطابق واضح فى النطق والمعنى مما يرجح عربية كافة المصطلحات المشتقة من كلمة *eros* الإغريقية.

أرض..... ( L. erodere ) - Erode- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن *erode* - مقطع لاتيني الأصل ويعنى: التآكل أو الحت أو التقرح.

*L. erodere : to wear away, to erode, to remove by ulceration*

وتدخل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

- Dental erosion .....تآكل الأسنان
- Cervical erosion.....تقرح عنقي

## ← الجذر العربي : أرض

- أرَضْتُ الأرضَ الخشب ونحوه أرضاً: أكلته.
- الأرضه: حشره تآكل الخشب.
- أرض وأرَضْتُ أرضاً: أكلته دابة الأرض.

## ← تعليق

79 الكلمة العربية أرض تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية *erodere* بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف.

أَتَى ..... (G. aiatia) - Eti - , Aeti-

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *eti* - إغريقي الأصل ويعني: السبب أو السببية.

*G. aiatia : a charge, causation, cause.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□ أسباب الأمراض (علم - )؛ إتاية..... **Etiology**

مسبب.....Etiogenic

## ← الجذر العربي: أتى

- أتى إتيانا - أتى بالشئ : أنفذه.
- أتى الأمر : فعله.
- أتى له : حدث له.

## ← تعليق

80 يلاحظ التطابق الواضح بين لفظ "أتى" وكلمة *aitia* الإغريقية من حيث النطق وايضا فيما تحمله الكلمة العربية من معاني الإتيان بالحدث أو الشئ وفعله و إنفاذه.

الفيء ..... fee. O.E) Fee ➔

جاءت كلمة Fee في المعاجم الأجنبية لئدل على المعاني الآتية : أجرة ، مقابل خدمة ، امتياز ، هبة ، عطية ، بقشيش ، خراج.

*Fee ( O.E.) = a charge for services , privilege , tip.*

و جاء بأحد المعاجم (32) أن كلمة *fee* يقابلها في اللغة الفنلندية كلمة *maksu* ، وفي العربية المكس و المكوس: تعني جباية المال و دفع الرسوم .

## ← الجذر العربي : فيأ

■ فاء = رجع

■ أفاء عليه المال = جعله له ، وهبه إياه ، أعطاه.

■ الفيء = الخراج.

## ← تعليق

81 دخلت كلمة *Fee* إلى مجال العلاقة بين المريض والطبيب ، فالمريض

يدفع الـ *Fees* إلى الطبيب أى يدفع الرسوم أو الأجرة أو كما يقال فى

العربية الفيء مقابل قيام الطبيب بتقديم خدماته العلاجية.

82

83 وقد شاع – من قبيل الخطأ – استعمال عبارة: "دفع الفيزيتا للطبيب "

ويقصد بها أجرة الطبيب ( ربما استنادا الي كلمة *Visit* والتي تعنى

زيارة) وقام المترجمون بإطلاق عبارات مثل رسم الزيارة أو القيام بزيارة

للطبيب إلخ.. تأسيساً على المعانى المشتقة من كلمة *Visit* لكن الصواب هو

العودة إلى الجزور العربية لكلمة فيء، لأن الفيء هو الخراج أو العطية

أو الهبة ولأن من معانى كلمة فاء هو الرجوع و المعاودة و العيادة.

**فجأة ..... (L. Fuga) - Fuga- ➡**

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *Fuga* لاتينية الأصل وتعنى: حركة سريعة أو مرور عاجل ( الفجأه ).

*L. Fuga = flight*

وتدخل هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل :

□ **Fugacity** ..... (انتقالية) (السوائل)

عارض ، سريع الزوال ..... Fugitive □

## ← الجذر العربي : فجأ و فلت و فلط.

«فجأه الأمر = بغته ولم يكن يتوقعه.

## ← تعليق

84 يوجد تطابق واضح بين الكلمة العربية فجأه والكلمة اللاتينية *Fuga*

من حيث النطق و المعني , ويلاحظ أيضا التطابق بين الكلمة الإنجليزية

*flight* وكلمة فلت العربية ( أو فلط ) من حيث النطق. أما من حيث

المعنى فإن الجذر فلت له العديد من المعاني :

85 فلت = تخلص فهو فالت.

86 أفلت منه = تخلص منه بسرعة.

87

88 ويلاحظ أن كلمة *flight* الإنجليزية والتي تعني = فرار ، هروب ،

مرور عاجل ، انطلاق للخارج. تطابق تماما الكلمة العربية: فلت ( لأن

كلمة الفلت تعني الفجاء و فالطه يعني فاجأه ).

جَلَبَ ..... Gallop (O.Fr. galop) ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *Gallop* تعني : "مشية الحصان" أو العدو وثباً.

*Galop ( O. fr. ) : a gait of horse., a fast leaping gait.*



وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

- Gallop Rhythm ..... خيب نظمي
- Atrial Gallop..... خيب أذيني
- Systolic Gallop..... خيب انقباضي

### ← الجذر العربى : جلب

■ جلب القوم : ضجوا واختلطت أصواتهم.

■ الجلبة : اختلاط الأصوات.

### ← تعليق

89 تتطابق الكلمة العربية جلب من حيث النطق والمعنى مع الكلمة الأجنبية *gallop* , فمن المعروف أن صوت ضربات القلب الطبيعية هي كما يقال فى الطب: "لب.. دب" , وعند وجود صوت ثالث يحدث الاختلاط فى الأصوات, وهو ما يسمى الجلبة أو الخيب....

..... جَامِع (G. gameo) - Gam- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *-gam* إغريقى الأصل ويعنى: الزواج أو الاتصال الجنسي.

*G. gameo* : to marry.

*G. gamos* : marriage ; a sexual form occurring in the life of some protozoane.

*G. gamein : to wed.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□ جاميط، مشيج، خلية تناسلية ..... *Gamete*

□ التناسل الجنسي ..... *Gamogenesis*

□ رهبة/ كره الزواج ..... *Gamophobia*

## ← الجذر العربى: جمع

■ جامع: جامع مجامعة وجماعاً - الرجل زوجته: أى وطنها.

■ الجماع: اتصال شهوانى " جنسى " بين الذكر والأنثى.

## ← تعليق

90 يوجد تطابق واضح بين اللفظ العربى " جامع " واللفظ الاغريقى

*gameo* من حيث النطق والمعنى المقصود حرفياً.

➡ Germ ( L. gerimin ) ..... جِرم

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *gerimin* لاتينية تعنى: برعم أو نبت.

*L. gerimin : bud, sprout, germ*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

Toothgerm.....	برعم السنّة
Germination.....	إنبات، تفريخ
Germicide.....	مبيد الجراثيم

## ← الجذر العربي: جـ ر م

- الجرْم : الجسد والجسم من الحيوان وغيره.
- الجرِيم : التمر اليابس، ما ترك من التمر على الكرب.

## ← تعليق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلى التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

..... جَرَفَ (A.S. graef) Graft ➔

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة " graf " من أصل انجلوساكسوني وتعني الآتي:

- \* أي شيء يغرس في شيء آخر ليصبح جزءاً منه.
- \* جزء من الجلد- أو أي نسيج آخر - يستخدم بغرض نقله لاعادة زرعه.

**Graft: A.S Graef**

- Anything inserted into something else so as to become an integral part of the later.
- A fragment of skin or other body tissue for transplantation.

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:

Autograft.....تطعيم "غرز" ذاتي

Heterograft.....تطعيم "غرز" مغاير

## ← الجذر العربي: جَرَفَ

■ جَرَفَ جَرَفًا وَجَرَفَ وَاجْتَرَفَ الطين تعنى: كَسَحَه وَقَشَرَه بالمجرفة.

■ الجريف : ماتم جرفه.

## ← تعليق

91 تتطابق الكلمة العربية جَرِيف مع الكلمة الأجنبية *graef* من حيث النطق.

92

93 ويلاحظ أيضا أن " الجَرَفَ " يعنى كسح وتقشير الشيء و "التجريف " يعنى نقل ماتم جرفه من مكان إلى آخر.



حَبَّ ..... ( L. habeo ) Hab- ➔

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *-hab* لاتينى الأصل ويعنى: يحب أو يتعلق بشئ ما.

*L. habeo , pp. habitus : to love, hold..*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

Habitate.....الموطن "بيئة الحيوان أو النبات"

Habituatation.....تعود، تكيف

Cohabitation.....تعايش

## ← الجذر العربى : حب

■ حَبَّ : حب فلاناً أو شيئاً حباً : مال إليه ورغب فيه .

■ تحاب القوم : أحب كل واحد منهم لصاحبه.

## ← تعليق

94 يلاحظ هنا التطابق التام بين الكلمة اللاتينية *habeo* والكلمة العربية حَبَّ من حيث المعانى ومخارج الحروف مع ملاحظة أن حرف الحاء يقلب إلى الهاء عندما ينطقه العجم.

→ Halo هال (G. halos) .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *halo* إغريقية الأصل وتعنى: الهالة التى تحيط بالقمر أو الشمس.

*G. halos : the halo round the sun or moon.*



وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

□ تأثير الهالة<sup>(33)</sup>..... Halo effect.

□ هالة فكس<sup>(34)</sup>..... Fick's halo.

□ هالة الاجلوكاما..... Halo glaucomatosus.

## ← الجذر العربي : هال

■ الهالة: دارة القمر ( دائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي).

■ ويقال أن كلمة هالة إغريقية الأصل.

■ الهال : السراب.

■ التهاويل : الألوان المختلفة من الأحمر والأصفر والأخضر.

## ← تعليق

95 على الرغم من إرجاع بعض المعاجم كلمة "هالة" إلى أصول إغريقية قديمة فإن هذه الكلمة تتسق مع النمط العربي للجذر ذي الثلاثة حروف. من معاني الجذر "هال" في العربية: السراب والسراب لا يراه إلا المريض أو الواهم ( و هو ما تقصده مصطلحات مثل: تأثير الهالة و هالة الاجلوكاما).

→ Harass ( Fr.harasser ) حرش- حرص

أشارت المعاجم الأجنبية الي أن كلمة *Harass* تعني يزعج بغارات متكررة أو يرهق ؛ ينهك ؛ يضايق باستمرار ؛ قلق ؛ حارش

.Fr. Harasser= devastate, sense of distress

<sup>33</sup> - "تأثير الطبيب على المريض" - المؤلف.

<sup>34</sup> - رؤية هالة ضوئية عند استخدام العدسات اللاصقة. - المؤلف.

## ضرار ؛ تحرش ..... Harassment

## الجذر العربي : حرش ؛ حرص

■ حرش الشيء = سرقه.

■ الحرش = الخشونة.

■ حرش = خدع.

■ تحرش به = تعرض له.

■ حرص : حرص ، حرصاً ، احترص على الشيء = اشتد شرهه

إليه وعظم تمسكه به.

■ حرص على الشيء : قوى شرهه إليه ورغبته فيه.

■ تحرص = تحين.

## ملحوظة :

96 المعاني المشتقة من حرش أو حرص تدل على الخشونة والخداع

والتحين والشره والتعرض, وهو ما تعنيه أيضا الكلمات الأجنبية:

*Harassment* ، *Harass* . ويضاف إلى التطابق في المعنى التطابقالوضح في النطق بين الكلمة العربية حرش أو حرص مع *Harass* .

و توجد في المعاجم الأجنبية كلمات يمكن ردها إلى الجذر العربي:

حرص أو حرش , مثل الآتي:-

□ (صوت) خشن ..... (Harsh sound)

□ (علاج) قاس ..... (Harsh treatment)

□ (صوت) أجش ، أبح ..... (Hoarse voice)

ولك أن تلاحظ أن كلمة *Harsh* مطابقة لكلمة حرش والتي تعنى الخشونة ويمكن أيضا اعتبار أن كلمة *Hoarse* هي امتداد وتحوير لكلمة *Harsh* خاصة أنها لا تطلق إلا على الصوت الخشن فقط.

## هَـتَر (G. heteros) ..... Heter-

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *Heter-* "إغريقي الأصل ويعنى : مختلف أو غير أو مغاير. وفي بعض الأحيان يشترك في المعنى مع كلمة إغريقية أخرى وهي "*Kakos*" والتي تعنى "سييء". وعلى ذلك فإن كلمة *Heteros* "تحمل معانى الشيء المختلف أو المغاير أو الآخر لكن بطريقة سيئة.

*G. heteros = other , different " sometimes with a bad sense".*  
*(heteros = kakos G.) = bad*

ودخل هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:

□ أسنان مختلفة ..... *Heterodont*

□ سوء الإغذاء ..... *Heterotrophia*

□ حول ..... *Heterotropia*

## الجزر العربى : هَـتَر

- هَـتَر هَـتَرًا = حمق ، جهل.
- مهَـتَرَه = سابه بالباطل من القول.
- تَهَـتَرَا = ادعى كل واحد على الآخر بالباطل.
- تَاهَـتَر = كذب.
- المهَـتَرَه = القول الذى ينقض بعضه البعض.

## ← تعليق

97 الكلمات العربية تحمل معاني "الباطل ، الكذب ، الادعاء" وكلها تعنى الاختلاف والمغايرة بطريقة سيئة وهو ما تعنيه الكلمة اللاتينية *heteros* . وعلى ذلك فالتطابق واضح وجلى بين *heteros* وهتر من حيث النطق والمعنى.

**هودج Hood ( O.E. hood ).....**

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *hood* مشتقة من اللغة الإنجليزية القديمة وتعنى: قُبعة ، غطاء .

*O.E. Hood* = Hat, Covering

وفى المعاجم العربية تم ترجمة هذه الكلمة على أنها إلى قلنسوة ، قبعة ، مقنعة، غطاء.

وتستخدم هذه الكلمة فى العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

.....قُبعة/ قلنسوة السنة **Tooth Hood**

قُبعة تصريف العادم..... **Exhaust Hood**

قلفة البظر ..... **Clitoral hood**

## ← الكلمة العربية هودج

■ الهودج : مقصورة ذات قبه توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء (وجمه هوادج).

## ← تعليق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

## عِلص Ileus (L., eileos) .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *ileus* هي من أصل لاتيني أو إغريقي بمعنى: مغص معوي أو اللي والفتل بشده.

*L., G., fr., eileos : intestinal colic.*  
*elio : to roll up tight, twist*

و في المجال الطبي: انسداد معوي يسبب تقلصات مؤلمه.  
**Ileus** : intestinal obstruction attended with pain.

## ← الجذر العربى: عِلص

■ عِلص- عِلصت التخمّة في معدته: أوجعتها.  
■ العلوص: التخمّة. و التخمّة هي داء يصيب الإنسان من أكل طعام وخيم أو داء يصيب المعدة.

## ← الجذر العربى: لوى

■ لوى الشئ: فتلّه وثناه.  
■ لوى الثوب: عصره حتى يخرج ما فيه من ماء.



■ اللي للشئ : إنفتل وللأمر : عسر.

## ← تعليق

98 لم يجد المعجميون العرب مشقة في رد كلمة "ileus" إلى أصلها العربي "عاص" ففي قاموس المورد تم ترجمة ileus إلى العلوص، وهو مغص شديد مصحوب بقيئ.

99

100 و كما تتطابق كلمة "eileos" مع كلمة "عاص" العربية فإن كلمة "elio" تتطابق مع كلمة "اللي" العربية من حيث النطق أما المعنى فتعبر الكلمة العربية "عاص" عن معاني الانسداد والتخمة وتعبر كلمة "اللي" عن معاني النقص والفتل والعصر. ولذا أرى من جانبى إضافة الجذر العربى "لوى" أو "اللي" كمقابل عربي لكلمة "elio" بجانب كلمة "عاص" كمقابل لكلمة "elios" كما سبق ايضاحه.

.... لبط و لبس ( G. lepsis ) Leps →

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *leps* - إغريقى الأصل ويعنى:الصرع أو نوبة مفاجئه.

*G. lepsis : seizure, a taking, an attack.*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:

■مرض الصرع.....Epilepsy

□منبه، منعش، منشط.....Analeptic

## ← الجذر العربي: لبس

■لبس- لبس الأمر عليه لبساً : خلطه عليه حتى لا يعرف حقيقته.

■لبس الثوب : استتر به.

## ← الجذر العربي: لبط

❖لبط فلاناً لبطاً : صرعه.

❖لبط به : سقط من قيام وصرع.

: ضرب بنفسه الأرض من داء يغشاه مفاجأة.

## ← تعليق

101 يلاحظ أن نوبة الصرع تحدث فجأة حيث يسقط المريض على الأرض من قيام وتحدث له تشنجات فيضرب بنفسه الأرض وكل هذه المعاني تحملها كلمة "لبط" العربية.

102

103 ويلاحظ أيضاً أن الصرع يسبب استتاراً للوعي وتختلط الأمور على من أصابه هذا المرض وكل هذه المعاني تحملها كلمة "لبس" العربية. ويضاف الي كل ذلك التطابق التطابق الجلي في النطق بين الكلمات العربية و الأجمية.

..... لجم ( L. ligamentum) -Lig- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *-lig* لاتيني الأصل ويعنى: الرباط أو القيد.

*L., ligo, pp., ligatus : to tie, bandage*

*L., ligamentum : a band, bandage.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات الطبية مثل :

الرباط الصليبي ..... Crucial ligament

رباط "خيط لربط الأوعية الدموية" ..... Ligature

## ← الجذر العربى: لـ جـ م

■ لَجَمَ - لَجَم الدابة : ألبسها اللجام.

■ اللجام: أداة من حديد ولها سيور توضع فى فم الركوبة تمكن الراكب من السيطرة عليها.

■ لَجَم الثوب : خاطه "ربط بعضه ببعض".

## ← تعليق

104 يلاحظ التطابق التام من حيث النطق والمعنى بين الكلمة العربية لجام

والكلمة اللاتينية *Ligamentum*.

لـ و ط ..... (L. lotio) Lotion ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن هذه كلمة lotion من أصل لاتيني بمعنى :غسل، أو من أصل فرنسي بمعنى : يغسل.

*L. lotio : a wash , fr. lavo : to wash*

وتعني هذه الكلمة في المجال الطبي ما يلي:-

*A liquid suspension or emulsion for external application to the body.* سائل على هيئة معلق أو مستحلب للاستخدام الظاهري.

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل :

- Calamine Lotion .....دهون كالامينا..
- White Lotion .....دهون أبيض

## ←الجزر العربي:لوط

■ اللوط :الشيء اللاصق " لوطاً = Lotion "

■ لوط، ليط : لوط الشيء بالشيء : الصقه به.

■ لوط الحوض بالطين : طلاه وملسه به.

■ لوطه بالطيب : لطخه بالطيب.

■ الليط : اللون.

■ اللياط : الكلس والجص.

## ←تعليق

105 في المجال الطبي لا تستخدم كلمة "Lotion" بمعنى غسل بل للإشارة

إلي مادة سائلة يدهن بها الجلد. وعلى ذلك فانه من الخطأ إرجاع كلمة "،

**Lotion** إلى الجزور اللاتينية أو الفرنسية بمعنى يغسل وغسول لأن معنى يغسل "wash" كما جاء في قاموس لونغمان: ينظف باستخدام سائل<sup>(35)</sup>  
*wash = to clean with liquid*

106

107 ولكن من الناحية الطبية فإن كلمة **lotion** تدل علي مادة سائله علي هيئة مستحلب أو معلق يدهن بها الجلد ، فهي قريبه جدا إلى الوصف العربي لوط، لياط وبعبده جدا عن كونها سائلا للغسل.

108

109 وبناء علي ما سبق فإن الأصول العربية : اللياط، اللوط تتطابق مع كلمة **lotion** من حيث النطق والمعنى والمقاصد الطبية، فلم لا نرد كلمة **lotion** إلى جذورها العربية ونطلق عليها لفظ : اللوط واللياط.



اللوزينج ..... ( Fr. losange ) Lozenge ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة **Lozenge** فرنسية الأصل ويقصد بها : شكل المعين.

*Fr. losange : rhombic*



وتعني في المجال الطبي: الأقراص الطبية المستخدمة للاستحلاب كعلاج موضعي للفم أو الحلق.

*Lozenge : a medicated troche.*

## ← الجذر العربي: لوز

- اللوز: حبة مستطيله لذيذة الطعم تصنع منه أصناف الحلوى.
- اللوزي: ما كان على هيئة اللوز.
- اللوزينج: نوع من الحلوى شبه القطايف يؤدم بدهن اللوز "فارسيه".

## ← تعليق

110 تتطابق الكلمة الفرنسية *Lozenge* مع الكلمة الفارسية "لوزينج" من حيث النطق. ولا يخفى على القارئ أن الكلمة الفارسية "لوزينج" مأخوذة من الكلمة العربية اللوز نظراً للشبه بين حلوى "اللوزينج" وبين شكل حبة اللوز ومحتوى هذا اللوزينج من زيت اللوز الذي تؤدم به.

..... → Lute (L. lutum) اللوط

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *lute* لاتينية الأصل وتعني: الطين.  
*L. lutum : mud*  
 ويقصد بها في المجال الطبي: اللحام والتثبيت باستخدام الشمع أو الأسمنت بدلاً من الطين.

*Lute : to seal or fasten with wax or cement*

وتوجد هذه الكلمة في قاموس ستدمان الطبي بصورتها الفردية وليس لها اشتقاقات أخرى.

## ← الجذر العربي: لوط

■ اللوط : الشيء اللاصق.

■ لوط،- ليط الشيء بالشيء : الصقه به.

■ لوط الحوض بالطين وليطه : طلاه وملسه به.

■ اللياط: الكلس والجص "مادة لاحمه مثبتة مثل الاسمنت".

## ← تعليق

111 التتابق بين الكلمة العربية لوط/ ليط والكلمة اللاتينية *Lutum* من

حيث النطق والمعنى لا يحتاج إلى دليل. وهو ما يؤيد تماماً ما سبق قوله في

إثبات الأصول العربية لكلمة *lotion*.

مُلَمَّة ..... Mal- (L., fr. malum) ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *mal-* لاتيني الأصل ويعنى: الشر أو  
السوء أو المرض.

*L., fr. malum : an evil, ill , bad.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

■ الملاريا ؛ البرداء..... *Malaria*

■ سوء امتصاص..... *Malabsorption*

■ سوء تغذية..... *Malnutrition*

## ← الجذر العربى: لَمَّ

■ المَلَمَّة : النازلة الشديدة من شدائد الدهر.

- ملَمَّ: الشديد.
- اللامه: العين المصيبة بسوء.
- الممه: الشدة.

## ← تعليق

112 الكلمة العربية: المَلَمَّه تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية *malum* بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف.

..... مَلَاك (G. malakos) - Malac- ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع -malac- إغريقي الأصل ويعنى: الرقة أو اللطف.

*G. malakos : soft, gentle.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

■ مرطب، مهدى، ملطف..... Malactic

■ لين "رخوده" العظام..... Osteomalecia

## ← الجذر العربى: مَلَك

- الملاك: جنس من خلق الله نورانى، لطيف.

## ← تعليق

113 يلاحظ التطابق التام من حيث النطق والمعاني بين اللفظ العربي  
مَـلَاك والكلمة الاغريقية *malakos*.



مسّ ..... Massage (Gr. masso)

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *masso* فرنسيه من أصل إغريقي  
وتعني: التدليك *Fr. from G. Masso: to knead.*

و في المجال الطبي : طريقة للتعامل مع الجسم بالتدليك أو الفك أو القرص أو  
الطرق الخ.

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

تدليك القلب..... Cardiac massage

العلاج بالتدليك..... Massotherapy

التدليك الاهتزازي..... Vibratory massage

← الجذر العربي : مس

■ مسّ الشيء: لمسه

■ المسّاس: الشديد المس

← تعليق

114 الكلمة العربية " م-----س " تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة الإغريقية " *masso* " بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف.

115

..... نخر (G. nekros) -Necr-

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن المقطع *necr* - إغريقي الأصل ويعني: الموت أو النخر أو البلى. *G. nekros* : death, necrosis.

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات ا مثل:-

□موات الحيوانات المنوية.....Necrospermia

□قطع "استئصال" الأنسجة الميتة.....Necrotomy

□نخر العظام.....Osteonecrosis

← الجذر العربي: نخر

■نخر: نخر الشيء نخرأ : بلى وتفتت فهو ناخر ونخر.

■عظام نخره : التى فيها ثقبه.

■نخرَبَ الشيء : ثقبه.

← تعليق



1] يلاحظ التطابق التام بين الجذر العربي "ن-خ-ر" واللفظ الاغريقي "nekros" من حيث النطق والمعنى مما يؤيد عربية كافة المصطلحات الأجنبية التي بها المقطع " -necr".

2

## نمس ..... Nomos ( G. nomos )

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *nomos* إغريقية الأصل وتعني: العادة أو القانون أو النظام.

*G. nomos : custom , law , ordinance.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

□ الحكم الذاتي.....Autonomy

□ علم - "قوانين<sup>(36)</sup>" الفلك.....Astronomy

□ علم الاقتصاد.....Economy

## ← الجذر العربي: نمس

■ نمس السر : كتم السر.

■ الناموس : القانون، الشريعة

■ الناموس : صاحب السر، الحاذق.

<sup>36</sup> - القانون في العربية يعني مجموعة من الشرائع و النظم، أو مقياس كل شيء. وقد دخلت كلمة قانون إلى اللغات الأجنبية حاملة معها معانيها العربية ونطقها أيضا في لفظ canon, cannon - المؤلف.

## ◀ تعليق

116 كلمة ناموس العربية تعني القانون أو الشريعة أو أسرار شيء ما وهو ما يدل عليه أيضاً كلمة *nomos* الإغريقية هذا بالإضافة إلى التطابق اللفظي التام بين ناموس العربية و *nomos* الإغريقية.

➡ Nucha ( Fr. nuque) نخع .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن *Nuque* كلمة فرنسية الأصل وتعني: القفا أو الجهة الخلفية للعنق.

*Fr. nuque : the nap of the neck,  
: the back of the neck.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

□ القفا ، المنخع ..... Nucha.....

□ قفائي، منخعي..... Nuchal.....

## ◀ الجذر العربي: نخع

■ المنخع: المفصل بين العنق والرقبة.

■ : موضع قطع النخاع.

■ نخع - نخع الذبيحة نخعاً : بالغ في ذبحها فقطع نخاعها.

■ النخاع: حبل عصبى متصل بالدماغ ويجرى في العمود الفقري.

## ◀ تعليق

117 الكلمة العربية "ن-خ-ع" تستوفي كافة المعاني المقصودة من الكلمة اللاتينية "Nucha" هذا بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف.

..... نَقْو (L. nux, nucis) ➡ Nucleus

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *nucleus* لاتينية الأصل وتعني البندقة الصغيرة.

*L. nux, nucis : a nut*

*L. nucleus : a little nut*

ويقصد بها في المجال الطبي ما يلي:-

- nucleus : -A central mass about which matter is collected or grouped.* . الكتلة المركزية التي تتجمع حولها المادة .  
*- A spheroid body within a cell.* . جسم كروي داخل الخلية .  
*- The core or center of a cell.* . قلب / مركز الخلية .

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

□ النواة.....Nucleus

□ الحامض النووي.....Nucleic Acid

## ← الجذر العربي: نقل، نقي

- النقل : ما يتفكه به من جوز ولوز وبندق ونحوهما.
- النقي: مخ العظم.
- النقا، النقو، النقو: كل ذي مخ.
- النقل: ما يبقى من الحجارة والجص من هدم البيت.
- : صغار الحجارة.

## ← تعليق

118 اعتمدت المعاجم العربية على استخدام لفظ "النواة" لترجمة كلمة *nucleus* وهذه الكلمة مأخوذة من نواة التمر. "عجمة التمر ونحوه أى: حبه أو بذره".

119 واقترح من جانبي استخدام كلمة نقلة ( وجمعها نقل وهي " الحجارة الصغيرة) كمقابل عربى مطابق لكلمة "*nucleus*."

نمل ..... Numb ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن هذه الكلمة فقدان الإحساس ويلاحظ أن حرف (b) لا يتم نطقه.

*numbness : unable to feel any thing.*

## ← الجذر العربي: نمل

■ نَمِلَ : خَدِرَ ، كالرجل إذا طال قعود الإنسان عليها فتفقد  
■ الإحساس

## ← تعليق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي  
بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!



## ■ نمش و نمص ... ( L. nummus ) Nummular

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *nummus* لاتينية بمعنى العملة  
المعدنية أو الدرهم *L. nummus : coin .*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل :-

- أرتكاريا درهميه..... Nammular urticaria
- تدرهم..... Nummulation

## ← الجذر العربى : نمش، نمص، نمم



■ النمش: نقط بيض أو سود أو بقع تقع في لجلد تخالف لونه. نمص،

أنمص النبات : طلع بعد أن أكلته الماشية.

■ المئمص : المنقاش.

■ نمم الشيء: نقشه و زخرفه.

## ← تعليق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين !!

➡ Nunnation (Ar. nun ) نون.....

جاء هذا المصطلح في قاموس ستدمان الطبي للدلالة على نوع من اللعثة اللفظية ، و اختلال النطق ، حيث ينطق الشخص حرف النون ( *nun* ) بدلاً من الحروف الساكنة ( كنطق المزكوم / الأخنف ). ويلاحظ أن المصطلح الأجنبي قد استخدم حرف النون ( ن ) كما ينطقه العرب.

- **Nunnation:** a form of stammering in which the n sound is given to other consonants.

➡ Oculo— ( L. oculus)..... مَقْلَة  
➡ Ops- ( G. ops ) بَصَر.....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *oculo* - لاتيني الأصل وأن المقطع *ops* - أغريقي الأصل وكلاهما يعنيان : العين.

*L. oculus* : eye

*G. ops, opsis, optikos* : eye

ويدخل هذه المقاطع في العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

□ إختصاصى العيون.....*Oculist*

□ محركة المقلة.....*Oculomotor*

□ مقياس النظر.....*Opsimeter*

□ ازدواج الرؤية.....*Diplopia*

## ← الجذر العربى: المقلة والبصر

■ المَقْلَة : العين كلها وجمعه مقل.

■ بَصَرَ بصر أبصر الشيء : رآه.

■ أبصر فلان : نظر ببصره فرأى.

## ← تعليق

120 يلاحظ أن الكلمة اللاتينية “*oculus*” والكلمة الإغريقية “*ops*”

تدلان على العين كعضو فقط !!!!!!! دون الالتفات إلى الفرق بين العين

كعضو و البصر كوظيفة للعين . لكن ثراء اللغة العربية قد أتاح تقديم كلمة

مقلاة (مقابل *oculus*) للإشارة إلى العين كعضو أما كلمة *bصر* /  
الإبصار فتستخدمها العربية للتعبير عن وظيفة العين ( مقابل *opsis* ).

121

122 ويلاحظ أن كل المصطلحات التي تستخدم الجذر اللاتيني "*ocul*"  
تشير إلى المقلاة أما المصطلحات التي تستخدم الجذر الإغريقي "*ops*"  
فقتل على *البصر*، مما يدل على انتهاء الغربيين النهج العربي في التفريق  
بين العين كعضو و البصر كوظيفة للعين وذلك للتغلب على عجز لغاتهم  
القديمة عن التعبير الدقيق عن الأشياء .

123

## أَبَقَ ..... ( L. opacus ) Opaque ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *opaque* لاتينية الأصل وتعني  
الشيء المعتَم أو للدلالة على صفة اللانفاذية أو اللاشفافية.

*L. opacus : shady, not translucent.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

□ الكمد *Lenticular opacity* .....

□ غباء *Mental opacity* .....

## ← الجذر العربي: أبق

تناولت المعاجم العربية الجذر أبق كآلاتي:

■ أبق : هرب - فهو أبق.

■ تأبق : استتر.

■ تأبق الشيء : أنكره وأخفاه.

## ← تعليق

124 يلاحظ التطابق بين الكلمة العربية "أبق" واللفظ اللاتيني "،

*opaque* "من حيث النطق، أما من حيث المعنى فإن اللفظ العربي "

أبق" يدل على معاني الحجب والإنكار والستر والإخفاء والهروب وهو ما

يطابق المعاني المقصودة من المصطلح الأجنبي "*opaque*" لأنه من

المعروف أن المادة المعتمدة للشفافة تحجب الضوء المار بها ، فهي تتكره

وتستره وهو يهرب بداخلها ولا ينفذ من خلالها.



➡ بك (G. pachus) Pachy .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *Pachy* - إغريقي الأصل ويعنى : سميك أو غليظ.

*G. pachus = thick*

ويدخل هذا المقطع في العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

- *Pachydermia*.....تخن الجلد
- *Pachyglossia*.....تخن اللسان
- *Pachypleuritis*.....الالتهاب البللورى

## ← الجذر العربى : بَـ ك

■ بكه = زاحمة.

■ تباك القوم : ازدحموا.

■ تباك الشيء : تراكم.

■ البكباك من الجموع : الكثير.

■ البكباك من الرجال : الغليظ.

## ← تعليق

125 الكلمة العربية " بَـ ك " تحمل معاني الغلظة والتراكم والازدحام

وهى نفس المعاني المقصودة من الكلمة الإغريقية " *pachus* " هذا

بالإضافة إلى التطابق بين الكلمتين من حيث النطق.



➔ Package ) Fr. *pacquet* )..... بَقْطَه

Packet ) Fr. *pacquet* ) بَقْطَه .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة "package" من أصول انجلوساكسونية  
بمعني : الحزمة الصغيرة.

*Middle English, from middle French: paquet*  
*small bundle.*

- Package..... صرة، رزمة
- Packet ..... صرة، رزمة صغيرة

### ← الجذر العربي : بقط

- بقط متاعه : جمعه وحزمه.
- البقط : متاع البيت ، الفرقة من الناس.
- البقطة : الحزمة من الشيء.
- البقجة : صره من الثياب ونحوها ، ويقال أن كلمة " البقجة "
- تركية الأصل ويطلق عليها العوام في مصر لفظ البؤجة.

### ← تعليق

126 من جانبي أرى أن كلمة " البقجة (التركية) " هي تحوير لكلمة  
البقطه العربية ، وعلى ذلك فإن كلمة *Package* " يقابلها بالعربية  
بقجة وكلمة " *Packet* " يقابلها بالعربية بقطة.

## بَثْ ➡ Patho- (G. pathos).....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *Patho-* إغريقي الأصل ويعنى : تألم أو معاناة أو مرض.

*G. Pathos = suffering , misfortune , disease*

ودخل هذا المقطع في العديد من المصطلحات الطبية مثل :-

- ❑ علم الأمراض ..... Pathology
- ❑ (تبادل المعاناة ..... Sympathy
- ❑ "عصب سمبتاوى" ودى. .... Sympathetic Nerve

## ⬅ الجذر العربى : بَثْ

■ البَثْ: المرض الشديد.

■ البَثْ : أشد الحزن (الذى لا يصبر عليه صاحبه فيبثه) (37).

وتأسيسا على أن البَثْ يعنى أشد الحزن فقد سار العديد من المفسرين للقرآن الكريم عند شرحهم لقول سيدنا يعقوب في الآية الكريمة ( قال إنما أشكو بثى و حزنى إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) (38) فقالوا يقصد بكلمة بثى هو : شدة حزنى.

37 - راجع: " كلمات القرآن " للشيخ حسنين مخلوف - دار المعارف - القاهرة و "المصحف المفسر"

لمحمد فريد وجدي - دار المعارف - القاهرة.

38 - القرآن الكريم - سورة يوسف: الآية 86.

لكن سياق الآيات يدل على أن البث غير الحزن، فالآية رقم (84) من نفس السورة ذكرت أن سيدنا يعقوب قد ابيضت عيناه من الحزن، أى حدث له مرض عضوى ظاهر، وهو ابيضاض العين، إضافة إلى حزنه الدفين الذى كظمه، ثم توجه بعد ذلك إلى الله بشكواه: " أشكو بثى وحزنى " فهو يشكو إلى الله تعالى شكوى مزدوجة حيث يشكو بثه (مرض عينيه العضوى) ويشكو حزنه (ألمه النفسى).

و الذى يؤكد ذلك هو ما جاء فى الآية ( 96 ) من السورة التى أشارت الى فرحة سيدنا يعقوب وسرور قلبه وزوال حزنه وغمه بعدما جاءتة البشرى، بالإضافة إلى شفاؤه من مرض عينيه عندما ذكر القرآن ذلك: "فارتد بصيرا". فالبث إذن هو: المرض الشديد - الذى لا يصبر عليه صاحبه - كما جاء فى " المعجم الوجيز". ومن هنا فإن كلمة "Pathos" الإغريقية هى عربية الأصل من لفظ " البث " أى المرض حيث يوجد تطابق تام فى النطق وفى المعنى.

بساريا ..... Pessary ( L. pessary) ➡

يقال أن كلمة pessary من أصل لاتينى وتعنى: "حجر بيضاوى الشكل يستخدم فى ألعاب معينه .....؟؟".

*L. pessary , L. pessarium, fr, G. pessos*

*Pesarium : an oval stone used in certain games.*

ويقصد بكلمة pessary في المجال الطبي مايلي:

\* Pessary : a medicate vaginal suppository

اللبوس المهبل؛ أو جهاز يوضع في المهبل لتثبيت الرحم.

\* Pessary : an instrument placed in the vagina to

support the uterus

← الجذر العربي: بسر

■ البُسْرُ: واحدته بُسْرَه، جمعه بسار.

○: تمر النخيل قبل أن يרטب.

○: الغض الطرى من كل شئ.

■ البساريا : السمك الصغير.

← تعليق

127 يلاحظ التطابق بين كلمة Pessary اللاتينية وكلمة بساريا العربية من حيث النطق و مخارج الحروف.

128

129 كلمة " بـسـر---ره" العربية تحمل معانى اللين والطلاوة على عكس المدلول اللاتيني ( الحجر البيضـاوى an oval stone ) الذي يحمل معانى الصلابة والجفاف. وعلى ذلك فكلمة بُسْرَه العربية تطابق المقصد الطبى حيث أن اللبوس المهبلـي يصنع من مادة طريـه لينه ملساء مثل البسرة تماماً. كما أن اللبوس المهبلـي له شكل خاص- خلافا لللبوس الشرجي- فهو يماثل شكل التمرة وليس كشكل القمع " الأقماع الشرجية" مما يؤيد الأصول العربية للمصطلح.

130

131 وقد استخدم الجذر العربى " بسر" للتعبير عن العديد من المصطلحات الطبيه والتي من أشهرها لفظ "الطفل المبـسر Prematur baby" وهو الطفل الذى يولد ناقص النمو العمرى أو الجسدى .

132

## ➡ Phag (G. phagien) فجع .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *phag* - إغريقى الأصل بمعنى: يأكل.  
*G. phagien : to eat*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

□ ملتهمه/أكلة البكتريا "خلية".....Bacteriophage

□ المريء.....Esophagus

□ الملتهمات العملاقة "خلايا".....Macrophages

## ← الجذر العربى : فجع

■ إنفجع : غلبت عليه شهوة الطعام فهو مفجوع وفجعان والاسم فجعه.

## ← تعليق

133 يلاحظ التطابق بين الكلمة العربية "فجع"، والكلمة الاغريقية "phagien" من حيث النطق.

134

135 الاصل العربى "فجع" يتعدى مجرد الاكل "to eat" - كما يقصده

المصطلح الاغريقى - إلى معانى الشره وغلبة شهوة الطعام والالتهم (

الف-ج-ة) وهو ما يطابق المقصود تماماً من المصطلحات الاجنبية السابق ذكرها.



136 ما رأيك إذا ترجمنا "Bacteriophages" إلى مفجوعات البكتيريا ؛ وترجمنا "Macrophages" إلى المفجوعات العملاقة وهكذا.

بَلَط Plate (G. platy) .....

يقال أن كلمة *plate* إغريقية أو فرنسية الأصل وتعني: الشيء المسطح أو البلاطة.

G. platy : flat, broad. fr. plate : a flat object.

وتدخل هذه الكلمة في العديد من المصطلحات الطبية مثل:-

الصفائح ..... '..... platlets

قمة مفرطة ..... plateau

المفرطة ..... platysma

← الجذر العربى : بَلَط

■ بَلَط- بَلَط، بَلَط الدار: فرشها بالبلاط.

■ البلاط: صفائح الحجارة التى يفرش بها.

← تعليق

137 الكلمة العربية "بَلَط-لاط" تستوفى كافة المعاني المقصودة من

الكلمة اللاتينية *plate* بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخارج

الحروف.

رفأ Rhaphe, ( G. rhaphe) .....  
ربط Rhapto (G.rhapto) .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطعين: *rhapto* , *rhaphe-* من أصل إغريقي ويعنى: الخياطة أو اللفق أو الدرز.

*G. rhaphe, rhapto : to seam, stich*

ويستخدم هذه المقاطع في العديد من المصطلحات مثل:-

درفو الأمعاء.....Entero rhapsy

درفو العجان.....Perineorhaphy

## ← الجذور العربية: رفا، ربط

«رفأ الثوب ونحوه رفنا ورفاء : لأم خرقه بالخياطة وضم بعضه إلى بعض وأصلح ما بلى منه.

«الرفاء: الالتئام والوفاق. ويقال: "بالرفاء والبنين".

«ربط؛ ربط الشيء : أوثقه وشده.

## ← تعليق

138 يلاحظ هنا التطابق الواضح بين كلمتي "رفأ" و *"rhaphe"* وبين

كلمتي "ربط" و *"rhapto"* من حيث النطق والمعنى.

## ..... رتيب ( G. rhythmos ) Rhythm ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة " *Rhythm* " إغريقية وتعنى:  
تبادل ( تواتر ) منتظم بين حالتين مختلفتين

*G. rhythmos : the regular alternates on of two different state*

الأصل العربي: رتب

■ الرتيب : الدائم الثابت على وتيرة واحدة. ( رتبة ؟؟ ).



## ..... السُّكَّر ( G. sakcharon ) Sacchar ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن المقطع *sacchar* - إغريقي الأصل ويعنى:  
السُّكَّر.

*G. sakcharon : sugar*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□ ازدياد السكر في اللبن *Saccharogalactorrhea....*

□ البول السكري *Sacchauria.....*

سكارين..... Saccharin

## ← الجذر العربى: سكر

■ السُّكَّر: مادة حلوه تستخرج غالباً من عصير القصب أو البنجر.

## ← تعليق

139 الكلمة العربية سكر تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة  
الأغريقية *sakcharon* هذا بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج  
الحروف.



→ Scaph-( L., G skaphe) سقف .....

يقال أن المقطع *-scaph* لاتينى الأصل ويقصد به: القارب الصغير.  
*L., G., skaphe : skiff, boat*

ويستخدم هذا المقطع فى العديد من المصطلحات مثل:-

- زورقي الرأس ..... Scaphocephalic
- .....زورقي. Scaphoid

## ← الجذر العربى: سقف

■ سَقَفَ : كل ما طال في انحناء فهو أسقف .

■ سَقَفَت الرجل : مالت الساق على وحشيتها - "تقوس للخارج"

■ السقيفة : كل لوح عريض : "وحملناه على ذات ألواح ودسر<sup>(39)</sup>"

■ سقائف البعير : ضلوعه. و الضلوع : عظام مستطيله ومقوسه.

## ← تعليق

140 يقصد بكلمة *skiff* الإنجليزية القارب الصغير وهو مثل ما يستعمله الآن هواة التزلج بالشراع على الماء.

141

142 تدل الكلمة العربية "سقف" على اللوح العريض - كل ما طال وتقوس - وهو ما يطابق المقاصد الأعجمية لكلمة "Scaph" والتي تستخدم في المصطلحات الطبية للدلالة على كل ما يشبه القارب "لوح به انحناء".

## ■ شذب ، شذر ..... Schizo (G. schizo)

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن مقطع *schizo* إغريقي بمعنى: يشق.  
*G. schizo = to split*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

□ داء المشقوقات (البلهارسيا) Shistosoma.....



## Schizophrenia..... الفصام

### ← الجذور العربية: شَذَّ ، شَذَب ، شَذِر

■ شَذَّ الشيء : نحاه وأقصاه.

■ شَذ : خرج عن المألوف.

■ الشَذان من الحصى : ما تفرق منه.

■ شَذَب ، شَذِر : فصل شيء عن شيء.

### ← تعليق

■ يلاحظ التطابق في النطق و المعني بين الكلمات : شَذ ؛

شَذَب و الكلمة الاغريقية *schizo* .

→ Siege ( Fr. siegier) سيج .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *seige* من أصول فرنسية من كلمة *seigier* أو لاتينية من كلمة *sedere* وتعني: حصار / مرض مستمر.

**Siege:** a prolonged illness.

: Prolonged surrounding of a place by an enemy.

مرض مستمر - حصار

## ← الجذر العربي: ساج

- سوج و سيج الكرم و نحوه : عمل عليه سياجا.
- السياج: الحائط أو السور .

## ← تعليق

الكلمة العربية سيج تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح  
الأجنبي بالإضافة إلي التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين  
اللفظين !!

→ Sign ( L. signum ) سمة .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *Signum* لاتينية الأصل و تعنى:  
العلامة أو السمة.

*L. signum : mark*

□ علامة، إشارة، سمة ..... Sign

الجذر العربي: سمة، سمت، سمات.

## ← تعليق

الكلمة العربية تستوفي كافة المعاني اللغوية المقصودة من المصطلح الأجنبي بالإضافة إلى التطابق الجلي في النطق و مخارج الحروف بين اللفظين .

### ➡ Snare سنر ، صنر .....

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *snare* من أصول نرويجية أو ألمانية قديمة وتعني: الحبل.

*Old Norse :snara, Old High German: snuor.*  
*A.S snear : a cord*

ويقصد بها في المجال الطبي: عروة أو ليه أو حلقة من السلك تستخدم لاستئصال الزوائد اللحمية ( الأورام ذات السويقات , وذلك بقطعها من قاعدتها).

*Snare : a wire loop for removing polyps.*

وتم ترجمة كلمة *Snare* في المعاجم العربية كالآتي:  
فخ، أحبولة، شرك، أداة جراحية لاستئصال اللوزتين!!.

### ← الجذر العربى.: سنر ، صنر.

■ السنور: جملة السلاح - كل سلاح من حديد ( مقابل للكلمة الألمانية *snour*).

■ الصنار ، الصنارة : الحديد المعقوفة في رأس المغزل ( مقابل للكلمة النرويجية *snour*).

■ الصنّار ، الصنارة : سلك دقيق معقوف يثبت في رأس المغزل

ليشبك به الخيط

■ : حديد دقيقيه معقوفة تثبت في طرف خيط لصيد السمك.

← تعليق

143 تتطابق الكلمة العربية سنور مع كلمة *snuor* من حيث النطق والمعنى. فالسنور في العربية هو: كل سلاح من حديد. وكلمة *snara* هي أداة من سلك أو حديد. تتطابق مع كلمة السنارة أو الصنارة فهي حديد دقيقيه معقوفة "على هيئة حلقة أوليه" لاصطياد السمك أو الاصطياد ونزع الزوائد اللحمية من الجسم.



تَاب ( L. tabes)..... ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة " *tabes* " لاتينية الأصل وتعنى:  
الهزال أو الضعف

.. *tabes* : a wasting away.

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

□ التابس الظهري..... *Tabes Dorsalis*

□ ضامر / هزيل ..... Tabescent

## ← الجذر العربي: تب

- تب - تبأ: هلك.
- أتب الشيء: أضعفه.
- تبتب الرجل: شاخ.
- التاب من الرجال: الكبير السن والضعيف.
- ويقال: "كنت شاباً فصرت تايأ".

## ← تعليق

144 يوجد تطابق واضح بين اللفظ اللاتيني *Tabes* والجذر العربي تبـ من حيث النطق أما من حيث المعنى فكلا اللفظين يحملان معاني الضعف والشيخوخة والهلاك والهزال والنحول.

..... التبله- الطبله Tablet (L. tabula) ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *tabula* لاتينية وتعني الطاولة أو الطبلية أو المائدة.

*L. tabula : table*



وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

Tablespoon.....ملعقة المائدة

Tablet.....قرص دواء

### ← الجذر العربي: طبل، تبل

- الطبلية : الطبل الصغير .
- الطبلية : منضده مستديرة (مثل الطبل) يرق عليها الخبز أو يؤكل.
- التبله : التوابل (يستخدم العديد منها كدواء).
- التابل : أباريز الطعام.

### ← تعليق

145 يوجد تطابق بين الطبلية أو الطبل الصغير وبين قرص الدواء  
*tablet* من حيث الشكل . ويوجد تطابق بين التبلية أو التابل وبين  
 قرص الدواء *tablet* من حيث المحتوى.

تـل ..... (L.talus ) Talus ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلى أن كلمة *talus* لاتينية الأصل، ويقصد بها في المجال الطبي: الكعب أو عظمة الكعب "في القدم".

*L.talus : heel, ankle bone.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل:-

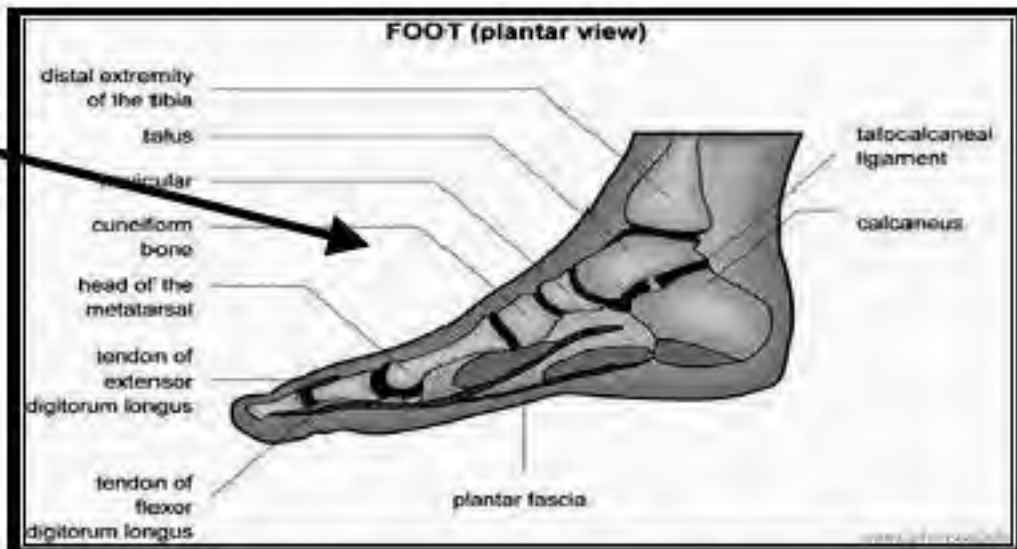
- Talus.....الكعب/ عظمة الكاحل
- Taliper.....حنف/ تشوه ولادي بالقدم

## الجزر العربي: تل

- التل: جمعه تلل، تلول، الواحدة تله.
- التل أو التلة: قطعة من الأرض أرفع "أعلى" قليلاً مما حولها.

## تعليق

146 يلاحظ التطابق الواضح بين نطق اللفظ العربي " تل " والكلمة اللاتينية " talus ". وعند النظر إلى تركيب عظام القدم نجد أن عظمة الكاحل تأخذ شكل التل، فهي أرفع قليلاً مما حولها من العظام. (أنظر الشكل التالي)



147

148

149

150

151

152

153 وعند مراجعة

ترجمة كلمة " talus "

في قاموس "المورد" لمنير البعلبكي نجد أنه قد خفى عليه الأصل العربي "التل" وترجم هذه الكلمة كما يلي:-

154

- منحدر - منحدر متشكل من تراكم الفلزات الصخرية.
- كتله فلز صخرية أسفل جرف.
- الجانب المنحدر من جدار حصن.

## طرق ..... Tract ( L. tractus ) ➡

أشارت المعاجم الأجنبية إلي أن كلمة *tract* لاتينية الأصل وتعني : الطريق أو الممر أو منطقة ذات امتداد و طول.

*L. tractus : an elongated area e.g: path, track ,way.*

وتستخدم هذه الكلمة في العديد من المصطلحات مثل :-

- ❑ **Optic tract** مسار عصب العين .....
- ❑ **Respiratory tract** المسالك التنفسية .....

## ← الجذر العربى: طرق

■ الطريق: الممر الواسع الممتد.

■ مسلك.

■ سبيل

■ طرق الحديد: مدده ورققه.

## ← تعليق

155 يوجد تطابق واضح بين الجذر العربى " طرق" و الكلمة اللاتينية

*tract* " من حيث النطق والمعنى.

➡ Trib- (G. tribo.....ترب (

يقال أن المقطع *trib* - اغريقى الأصل ويعنى: السحق أو الفك.

*G. tribo : to rub, crush.*

ويستخدم هذا المقطع في العديد من المصطلحات مثل:-

تفتيت الحصىات ..... Lithotripsy

تفتيت "ثقب" رأس الجنين ..... Basiotripsy

← الجذر العربى: ترب

■ تترَّب: صار تراباً.

■ التراب: الأرض وما نعم منه.

← تعليق

156 الكلمة العربية "ترب" تستوفى كافة المعاني المقصودة من الكلمة الأغريقية "*tribo*" بالإضافة إلى تطابقهما في النطق ومخرج الحروف.

✽

عين حورس

## و العودة للأصول

خذ ( L. recipe ) ..... ( Rx )

أوضح قاموس ستدمان الطبي<sup>(40)</sup> أن الرمز Rx هو حرف R اللاتيني الأصل اختصاراً عن كلمة *Recipe* بمعنى خذ.

خذ ... L. recipe : take thou.....

لكن الأمر في حقيقته غير ذلك، حيث أن الرمز Rx والذي يكتبه الأطباء حول العالم في بداية الوصفة العلاجية "الرُشْتَه" هو في الأصل رمز مصري فرعونى.

و ترجع الجذور التاريخية للرمز Rx إلى أسطورة إيزيس (Isis) وأوزيرس (Osiris) وابنهما حورس (Horus) الوارث الصغير لمملكة أبيه الأرضية، والتي خلعه عنها عمه الشرير ست (Seth) بعد أن قتل أخاه أوزيرس<sup>(41)</sup>.

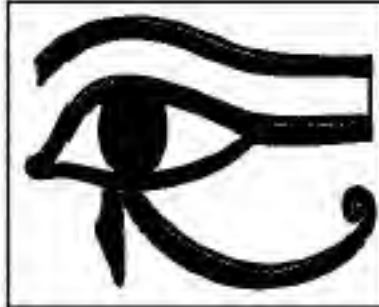
<sup>40</sup> Stedman's Medical Dictionary 23<sup>rd</sup> edition. The Williams & Winkins - Company. USA

<sup>41</sup> - بوزنر وآخرون: معجم الحضارة المصرية القديمة - ترجمة أمين سلامة- مكتبة الاسرة - القاهرة 1996.

و القصة باختصار تبدأ بقيام حورس برحلة للبحث عن جثة أبيه أوزيريس واستعادته ملكه، وصار حورس إلها للسماء في صورة صقر جميل متخذاً الشمس والقمر عيناه، لكن عمه الشرير "ست" انتقم منه بأن اقتلع عينيه.. حتى جاء إله الحكمة "تحت-**Thoth**" والذي كان يعرف جميع النصوص اللازمة للشفاء وأعاد عيني حورس..... وبعد مناوشات عديدة وتحكيم الآلهة كسب حورس القضية واستعاد مملكة أبيه وصار بعد ذلك إلها للشفاء وأصبحت عين حورس في العقيدة المصرية رمزاً وتميمة للشفاء والعلاج والصحة.

وجاء جالينوس ((**Galen**)<sup>(42)</sup> بعد ذلك بآلاف السنين وأدخل الرمز المصري (عين حورس) إلى الطب الإغريقي... وبمرور الزمن تحول شكل عين حورس حتى صار في صورة الحرف اللاتيني<sup>(43)</sup> **Rx**.

modern symbol for  
ons is believed to have  
from the "**Eye of**  
symbol. In the second



The  
prescripti  
originated  
**Horus"**

century, a Greek physician named Galen first  
adapted this symbol to impress his patients.  
Gradually, the symbol evolved into the one we use  
**Rx**.today

<sup>42</sup> - طبيب روماني 131-201م

<sup>43</sup> - Canadian Museum of Civilization Corporation. -  
WWW.civilization.ca/vivil/egypt/egcglose.html



وأسطورة إيزيس و أوزيرس هي أقدم ما في العالم من أساطير، حيث ترجع إلى عصر مبكر جداً في الحضارة المصرية، فعندما بدأ المصريون ينظمون تقويمهم حوالي عام 4241 قبل الميلاد وقبل تاريخ الأسرات وتوحيد مينا للبلاد ( يا للعظمة !!!) سمو أيام النسيئ الخمسة بأسماء الآلهة الخمسة الواردة في قصة إيزيس (44)...

ولا عجب في أن ينقل جالينوس - والذي عاش في القرن الثاني من الميلاد- تميمه عين حورس كرمز للعلاج والشفاء إلى مجال الطب، حيث سادت عبادة إيزيس كافة أنحاء العالم القديم تحت مسميات عديدة، ففي إفريقية الشمالية وأسبانيا وفي بلاد الدانوب وفي فرنسا وحتى في إنجلترا نجد نقوشاً تكرم فيها إيزيس، وقد وجد مراراً في منطقة الراين تماثيل صغيرة من البرونز للآلهة المصرية، على أن أعجب شاهد على ذلك هو ما حفظته لنا كنيسة أورسولا في كولونيا؛ وهو تمثال صغير لإيزيس التي لا تقهر، وقد كشف غير بعيد من هذه الكنيسة عن مقبرة مصري يدعى "حورس بن بابك" والذي يعتقد إنه كان كاهناً مصرياً.

وظل تمجيد إيزيس ينمو في أوروبا حتى عام 394 بعد الميلاد حيث احتفل " نيكوماك فلافيان" بصفته قنصلاً ؛ بأخر الأعياد الرسمية في روما تمجيداً لإيزيس. وبقيت بعد ذلك جماعة في روما متمسكة بالعقائد المصرية وهي جماعة "الفلاسفة المتصوفين" حتى نهاية القرن السادس بعد الميلاد .

## عودة للأصول العربية

بعدما ثبتت مصرية الرمز  $R_x$  والذي يكتبه الأطباء والصيادلة في صدر

وصفاتهم العلاجية لمرضاهم ، فإنه

العرب التخلي عن الرمز  $R_x$

برمز عربي بديل . وأرى من جانبي

والذي يقطع ذيله خط مائل - كما هو

هو البديل المناسب للرمز  $R_x$  الأعجمي نظراً لما يحمله حرف العين من

الدلالات الآتية :-



يتوجب على الأطباء

الأعجمي واستبداله

أن حرف العين ( ع )

موضح بالشكل-

علاج

عين الله الحارسة

عين حورس

علم عربي

علم العالم

عودة للعربية



## العربية في مواجهة طوفان المصطلحات الطبية الجديدة

في ظل الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية، تخرج إلى الحياة اليومية الآلاف من المصطلحات والكلمات والمفاهيم الجديدة، نقرأها ونسمعها ونستعملها وتؤثر في حياتنا. ويدرك الجميع أن هناك فجوة تتسع باضطراد بين الإنتاج المعرفي المتنامي وبين قدرة المجامع والهيئات اللغوية العربية على المسايرة أو الملاحقة وذلك على الرغم من وجود مكامن للثراء وآليات الاستيعاب في اللغة العربية مما يمكنها من المواجهة والمسايرة والسبق.

### الثراء الكامن في اللغة العربية.

إن اللغة العربية لها اتساعها في مفرداتها، ولها دقتها في جلاء معانيها، ولها غزارتها في منح ما يتطلبه الراغب في استيعاب مكنوناتها، فهي أشبه بالبحر

الزاهر، تحتاج إلى الغواص الماهر، والذي يبلغ الأعماق، فيستخرج اللآلئ والكنوز، ويعرضها للقارئ، وقد خلصها من الشوائب فغدت متعة للناظرين ولذة للمتأملين.

والأدلة كثيرة على حيوية اللغة العربية وخصوبتها، وسعتها وغناها، وقدرتها على التصرف والتفوق، منها مثلاً كتاب "الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الوف" للفيروز أبادي صاحب القاموس المحيط، وكتاب آخر له في أسماء العسل، جمع له فيه ثمانين اسماً.

ويروى أن الرشيد سأل الأصمعي أن يفسر له شعراً غريباً ففسره تفسيراً واضحاً دقيقاً، فقال له الرشيد "يا أصمعي، أن الغريب عندك لغير غريب!!" فقال الأصمعي "يا أمير المؤمنين، ألا أكون كذلك، وقد حفظت للحجر سبعين اسماً؟" (45)

ولنأخذ أحد الأمثلة التي تبين الثراء الكامن في اللغة العربية والذي ورد في "كتاب الكامل في الأدب" (46) حول أسماء جروح الرأس "الشجاج".

الشجاج هو جروح الرأس وهي مختلفة الأحكام:

- فإذا كانت الشجة شقيقاً (بالتصغير) يدمى فهي الدامية،
- وإذا أخذت من اللحم شيئاً فهي الباضعة،
- وإذا أمعنت في اللحم فهي المتلاحمة
- فإذا هشمت العظام فهي الهاشمة (أو اللاطنة)

45 - د. علي عبد الحميد في تقديمه "لمعجم المترادفات العربية الأصغر" لوجدي غالي - مكتبة لبنان : 1995.

46 - الكامل في الأدب ج2 ص 66.

- وإذا كانت بينها وبين العظام جليدة رقيقه فهي السَّمَحاق،
- فإذا خرجت منها عظام صغيرة فهي المنقلة،
- فإذا أوضحت عن العظام فهي الموضحة،
- فإذا خرقت العظم وبلغت أم الدماغ فهي الأمّة (أو المأمومة) وذلك لإفضائها إلى أم الدماغ ولا غاية بعدها.

فالعربية استطاعت وصف أحد الجروح بدقه متناهية وأعطته ثمانية أسماء مختلفة، يبين كل اسم منها درجة تشريحية معينة بالإضافة إلى دلالة على مدى الخطورة والشدة والأثر في أن واحد.

### امتلاك العربية لآليات المواجهة

توجد عدة طرق يمكن استخدامها في اللغة العربية لمواجهة طوفان المصطلحات الجديدة منها ما يلي.

#### أولاً: استعمال الألفاظ العربية الأصلية عن طريق ما يلي:

- 1- الترجمة: وهي إحلال اللفظ العربي محل الأعجمي.
- 2- الاشتقاق: صياغة كلمة عربية (مصطلح) من كلمة عربية أخرى باستخدام عملية تقليب الحركات على الصوامت.
- 3- المجاز: استعمال الفاظ عربية بينها وبين المعنى الجديد (المصطلح) توافق في المعنى من تشبيه أو اتصال سبب.
- 4- النحت: هو نوع من الاختصار والتركيب، يمزج فيه لفظان أو أكثر أو أهم حروفها فيتولد عن ذلك لفظ واحد جديد مثل:



يتزلج (تزلج على الجليد) Ice-Skate.....  
 تعلم (التعليم من خلال العمل) (47). On-Job-Learning  
 الضبخان (ضباب دخاني)..... Smog .

### ثانياً: استعمال الألفاظ الأعجمية عن طريق:-

5- التعريب: هو إخضاع اللفظ الاجنبي لأوزان وسمات الألفاظ والأساليب العربية مثل: ( بعد الكوكلة (الكوكاكولا) والمكدنه (ماكدونالد) الصحافة العربية تدخل عصر النزوكه (نيوزويك) (48).

6- التدخيل: هو استعمال اللفظ الاجنبي كما هو في لغته الأصلية دون تغيير مثلما جاء في المعجم الوجيز الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة (49).

والتدخيل - برغم خطورته على اللغة العربية، فهو يعتبر أيسر الوسائل لمواجهة طوفان المصطلحات والكلمات الواردة إلينا من العالم المتقدم، فكثيراً ما نسمع الكلمات الدخيلة من أفواه العلماء والمتقنين ونقرأها في الصحف والكتب العلمية والمعاجم اللغوية العربية...؟؟ ومن هنا تكمن خطورة الانسياق وراء التدخيل فبعد حين سوف نجد أنفسنا نتحدث بلغة دخيلة مما يفقدنا هويتنا العربية.

ومشكلة ترجمة وتعريب المصطلحات الطبية أكبر من أن نلقى بها فقط على كاهل بضع مجامع أو هيئات لغوية، بل من واجب الجميع المشاركة، لأن كل فرد في المجتمع العربي ما هو إلا مستهلك أو متداول أو منتج للألفاظ والمصطلحات

47 - اقترح هذه الكلمة الدكتور نبيل على: العرب وعصر المعلومات - سلسلة عالم المعرفة (184) - الكويت 1994

48 - عنوان لتحقيق صحفي نشرته جريدة "القاهرة" حول إصدار "النيوزويك الامريكى" باللغة العربية من الكويت. ( جريدة القاهرة- العدد التاسع 13/5/2000م).

49 - نجد بالمعجم العديد من الكلمات الدخيلة - دون الإشارة إلى حقيقتها - مما يشوش على القارئ فيحسبها من العربية (مثل: إردواز - بلهارسيا - بنمسين ... الخ..). - المؤلف.



والمفاهيم المتجددة. وعند حدوث هذه المشاركة والتفاعل فان قضية تعريب المصطلحات سوف تكتسب الحيوية لتعايش وقع الحياة المعاصرة اللاهث. ويرى الدكتور نبيل علي (50) على أنه لا بديل عن استغلال تكنولوجيا المعلومات، وبشكل مكثف لتعويض تخلفنا في مجال العمل المصطلحي، فقد بات واضحاً للجميع عجز الوسائل اليدوية التقليدية أمام الطلب المصطلحي المتدفق، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تقدم دعماً حقيقياً للأنشطة الرئيسية للعمل المصطلحي، من اقتناء مصادر المعلومات وتحليل المادة المعجمية، وتوثيق المصطلح وإجراء ونشر قوائم المصطلحات وتقديم الدعم للمعجميين في استخدام المعاجم والمكانز العامة والمتخصصة.

ومن جانبى أقترح إنشاء موقع عربى على شبكة الانترنت، يخضع لهيئة علمية نشطة، وسوف تتيح تكنولوجيا الحاسبات التفاعلية من معرفة رأى جمهور مستهلكى ومتداولى المصطلحات فيما استقرت عليه المعاجم المطبوعة، وجذب قطاع عريض من اللغويين والاختصاصيين لكى يدلى كل بدلوه فى المصطلحات، إما بالتصويب أو التنقية للمصطلحات المستقرة فى المعاجم أو بتزويد الموقع بالمصطلحات الوليدة واقتراح المقابل العربى للجديد منها.



رشيد

50 - د. نبيل علي- تحديات عصر المعلومات- مكتبة الأسرة - القاهرة ٢٠٠٣.

اسم عربى مصرى لأكبر معجم لغوى أجنبى على وجه الأرض

## وبه نختم القول

بمناسبة الحديث عن الإنترنت، تجدر الإشارة هنا إلى أن واحداً من أهم المواقع اللغوية وأكبرها على الإطلاق على شبكة الإنترنت وهو موقع قاموس وبستر Webster<sup>(51)</sup> والذي اختار اسماً عربياً للإصدار الإلكترونية الخاصة به Webster Online حيث أطلق عليها اسم "Rosetta Edition - إصدار رشيد". نسبة إلى حجر رشيد "Rosetta Stone" الذي تم اكتشافه بمدينة رشيد أثناء الحملة الفرنسية على مصر، والذي جاء بعد ذلك المستشرق الفرنسي شامبليون<sup>(52)</sup> وفك رموز لغاته مما أتاح للبشرية الانفتاح على أسرار أعظم حضارة في التاريخ - الحضارة المصرية القديمة.

وإن دفعك الفضول للولوج في قاموس وبستر "إصدار رشيد الإلكترونية على شبكة الإنترنت" فسوف تطالعك صفحته الأولى لتخبرك بأنك أمام أكبر قاموس على وجه الأرض على الإطلاق، حيث يضم بين جنباته شرح لأكثر من 3 ملايين كلمة، عبر 90 لغة حديثه و عشر لغات قديمة أخرى؟؟؟؟.

Search the Earth's largest dictionary with over 3  
...million words and expressions

.Across 90 modern and 10 ancestral languages

ولك أن تتعجب - مثلى - وتتساءل .. هل هيئة تحرير هذا السفر اللغوى لم تجد من بين الثلاث ملايين كلمة إلا كلمة رشيد العربية الأصل المصرية الموطن لتعنون بها الإصدار الإلكترونية للقاموس التى يطالعها مئات الملايين كل يوم عند تصفحهم للإنترنت .. ولا أملك من إجابة سوى أن أقول "شكراً لهم .... ولنا الفخر !!!!!".

### البحث عن معنى كلمة في إصدار رشيد Rosetta Edition

وإن دفعك الفضول مرة أخرى ، وقمت بالبحث عن كلمة، ولتكن مثلاً: كلمة ileus ، فسوف تبهرك كمية المعلومات اللغوية التى يقدمها هذا القاموس كمقابل لطلبك الذى يبدو بسيطاً، حيث تجد بين يديك ما يلى :

<sup>51</sup> - [www.webster-dictionary-online.org](http://www.webster-dictionary-online.org)

<sup>52</sup> - جان فرنسوا شامبليون - مستشرق فرنسي - 1832-1790.

- أكثر من 30 صفحة ومئات من الروابط الأخرى.
- أكثر من 20 عنوان فرعي و خدمة لغوية من بينها ما يلي :-
- تعريف أو شرح للكلمة **-Definition**.
- الأصل اللغوي للكلمة ومعانيها في اللغات القديمة **-Etymology**.
- الاستخدامات العصرية للكلمة **-Usage : Modern**.
- الاستخدامات الأخرى / تجارية / إعلامية / صحفية / أدبية الخ .
- النسبة المئوية لأكثر صور الكلمة استخداما **-Usage frequency**.
- سرد لكل اشتقاقات الكلمة **-Derivation**.
- أهم التعبيرات الأدبية أو العلمية التي تدخل فيها الكلمة.
- الجناس التصحيقي لأحرف الكلمة **-Anagrams**.
- الأخطاء الشائعة في التهجى المرتبطة بالكلمة -
- المرادفات.
- الكلمات ذات العلاقة.
- أضداد الكلمة.
- صور ولوحات وأفلام وأصوات "وسائط متعددة" .
- طرق الإملاء البديلة **-Alternative Orthography**.

وبعد كل ذلك يمكن أن ينتابك - مثلى - قدر من الذهول و الانبهار و الغيرة . لذا أنصحك أن تأخذ نفساً عميقاً وتسترخى قليلاً ... ثم تسأل معي :

◀ أين الجهود اللغوية العربية المماثلة ؟

◀ ولماذا نحن ثابتون وهم يتقدمون ؟؟

◀ ولماذا تصطدم دعاوى تعريب العلوم عندنا بالرفض والاستهجان ؟

ولا توجد لدى إجابة لكل ما سبق سوى اعتقادي بأننا جميعاً مقصرون تجاه لغتنا العربية ( وعاء حضارتنا... وسياج هويتنا .... ونبراس فضلنا و..... )

..أو إننا لا نبذل الجهد المطلوب ،

وأن بذلناه فهو متناثر

... والمتناثر منه غير متواصل...

... والمتواصل من غير واصل لغرضه...

... والواصل لغرضه غير مطبق...

... والمطبق منه غير معمم...

... والمعمم منه غير معترف به...

... والمعترف به بلي و تعفن...

... والطازج منه لم ينضج بعد...



... و الناضج منه عسر الهضم...  
 .... و المهضوم منه لا يشبع.....  
 فتذابت أوراق المصطلحات العربية  
 .... فصرنا نبحث عن العلاج في حوانيت الغرب.

